



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004) 12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

محرري

العدد (4749) السنة الثامنة عشرة - الجمعة (14) آب 2020

جريدة سياسية يومية

## وزير الكهرباء السابق ملاحق بتهمة تعيين 82.5 ألف خلاًفاً للتعليمات خطة حكومية لتفعيل مذكرات قبض بحق مسؤولين متهمين بالفساد

الخطيب لوزارة الكهرباء كانت سبباً جدياً من خلال قلة الخدمات وسوء الإدارة الذي أدى إلى انهيار في موضوع توليد الطاقة الكهربائية وعملية النقل والتوزيع، معتبراً "إجراءات الحكومة موقفة ان كانت مستندة على أدلة قانونية وبراهين".

عادل عبد المهدي. ونكرت وثيقة تداولتها وسائل إعلام مختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي أن المحكمة "قررت منع سفر وزير الكهرباء السابق لؤي الخطيب، وفلاح الدليمي، مدير عام الدائرة المالية والإدارية في وزارة الكهرباء".

الخروقات، بالتالي من حق رئيس مجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة ممارسة أعمالها بمنع السفر بحق الوزير السابق".

والتورطين بهدر المال العام. وبين حسين عرب، رئيس كتلة إرادة البرلمانية في تصريح لـ (المدى) أن "منع وزير الكهرباء لؤي الخطيب من السفر هو جزء من إجراءات حكومية لمكافحة الفساد مبنية على أسس قانونية وإدارية"، معتبراً أن "وزارة الكهرباء فيها الكثير من

بغداد / المدى تتجه حكومة مصطفى الكاظمي وبالتعاون مع السلطات القضائية وهيئة النزاهة نحو مطاردة فاسدين ومنعهم من السفر من خلال تفعيل مئات من مذكرات القبض الصادرة في الفترات السابقة للاحقة الفاسدين



رئيس الوزراء يهنئ (س) بذكرى صدورها هنأ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، جريدة (المدى) بالذكرى الـ ١٨ لتأسيسها. وأرسل باقة ورد مع بطاقة تهنئة جاء فيها: نقدم لكم ولكل كادر جريدة (المدى) أجمل عبارات التهئة بمناسبة ذكرى تأسيس جريدتكم الموقرة، متمنياً لكم مزيداً من العطاء والتقدم لأداء رسالتكم الصحفية، مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق.

6



نادية هناوي تكتب: البحث العلمي.. سلوكيات خفية وممارسات سلبية

الأسوي يؤكد إقامة مباريات دوري أبطال آسيا في موعدها

5



مفازر النجدة في حالة استنفار بعد الاعتداء على ضابط شرطة.. (عسة: محمود رؤوف)

## حكومة بغداد تسأل عن آلية الاستهداف وفصائل مسلحة تهدد بالرد على الغارة التركية

بغداد / المدى

لليوم الثالث على التوالي تتفعل قضية القصف التركي للجيش العراقي، فيما دخلت فصائل من الحشد الشعبي على خط الأزمة ولوحث بالرد على انقرة. وبحسب مصادر، ان تلك الفصائل تتدخل لاحراج حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كما فعلت في ملف الاحتجاجات مؤخرًا. وتهاجم جهات مسلحة معروفة في العراق، منذ اشهر الكاظمي، وتتهمه بالتخطيط لحادثة اغتيال نائب رئيس الحشد السابق ابو مهدي المهندس، والجنرال الايراني قاسم سليماني. واستهدفت طائرة تركية مسيرة الثلاثاء الماضي، عجلة عسكرية لحرس الحدود في منطقة سيدكان شمالي العراق، وتسببت في مقتل آمر اللواء الثاني حرس حدود المنطقة الاولى وأمر الفوج الثالث / اللواء الثاني وسائق العجلة، بحسب بيان خلية الإعلام الأمني.

وهدد القيادي في الحشد الشعبي والذي يطلق على نفسه (ابو عزرائيل) بـ "سحق" القوات التركية في شمالي العراق، بشرط اصدار اوامر من رئيس الحكومة. ودعا ابو عزرائيل، وهو قيادي في كتائب الإمام علي، في مقطع فيديو على (تويتر)، الكاظمي الى "وضع حد للاتراك والسماح للحشد الشعبي بالتدخل".

التفاصيل ص ٢

## الإمارات تعلن بدء علاقات مشتركة مع إسرائيل

متابعة / المدى

بو مبيو، الخميس، بالاتفاق الاماراتي - الاسرائيلي، مؤكداً أن هذا الامر يعد خطوة مهمة إلى الامام من أجل السلام. من جانبه كتب بو مبيو في تدويته أن "اليوم هو يوم تاريخي، بعد التواصل الدبلوماسي النشط من قبل الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فضلاً عن توقيع اتفاقية التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين من قبل ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد". وأضاف أن "الولايات المتحدة تهنيئ إسرائيل والإمارات على هذا الإنجاز الرائع الذي يعد خطوة مهمة إلى الامام من أجل السلام في الشرق الأوسط.

خارطة طريق نحو تدشين التعاون المشترك وصولاً إلى علاقات ثنائية". بدوره قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي: إن الاتفاق "انفراجة كبيرة" ووصفه بأنه خطوة مهمة باتجاه بناء شرق أوسط أكثر رخاءً". وتم الإعلان امس الخميس، عن توصل دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة إسرائيل، لاتفاق بوساطة أمريكية، بموجبه توقف إسرائيل ضم أراض فلسطينية، إضافة إلى وضع خريطة طريق نحو تدشين التعاون المشترك بين البلدين وصولاً إلى علاقات ثنائية. أشاد وزير الخارجية الأمريكي مايك

قال ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد، الخميس، إنه تمت صياغة اتفاق تاريخي بين الامارات وإسرائيل، الفلسطينية. وكتب بن زايد في تدويته تابعتها (المدى) أنه "في اتصالي الهاتفية اليوم مع الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، تم الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية"، مضيفاً: "كما اتفقت الإمارات وإسرائيل على وضع

## القوات الأميركية تبدأ بتقليص أعدادها خلال الأشهر المقبلة

ترجمة / حامد احمد

وبقية قوات حلف الناتو على "تواجد طويل الامد" في العراق، للمساعدة في محاربة مسلحي داعش وكذلك مراقبة أي نفوذ إيراني في البلاد.

ورفض ان يتطرق لدى حجم تلك القوات، ولكن مسؤولين اميركان آخرين قالوا انه من المتوقع ان تسفر المحادثات مع المسؤولين العراقيين التي تستأنف هذا الشهر عن الاتفاق على تقليص للقوات الاميركية لتصل الى ٣٥٠٠ جندي. وقال الجنرال مكينزي في تصريحات له خلال حديثه مع معهد السلام الاميركي مؤخرًا "نريد ان يكون تواجدهم هناك أصغر لحد ما. ولكن لا اعرف بالضبط متى سيكون ذلك".

التفاصيل ص ٣

كشف قائد القيادة المركزية للقوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال كينيث مكينزي، في تصريحاته انه: من المحتمل جدا لتقليص القوات الاميركية في العراق وسوريا خلال الأشهر القادمة، ولكنه لم يعلق حتى الان أوامر البدء بسحب القوات. وقال الجنرال مكينزي ان القوات الاميركية المتواجدة في العراق للمساعدة في محاربة بقايا مسلحي داعش وتدريب القوات العراقية سيتم إعادة ترتيب تواجدها بعد اجراء المشاورات مع الحكومة في بغداد". وقال مكينزي انه يتوقع ان تبقى القوات الاميركية

طوبى لصانعي السلام". فيما علق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الخميس، على الاتفاق ( الاماراتي - الاسرائيلي)، عاداً إياه خطوة باتجاه تحقيق "الأزدهار والاستقرار" في المنطقة. وقال السيسي امس الخميس "تابعنا باهتمام وتقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الاميركية ودولة الامارات العربية الشقيقة وإسرائيل حول الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية". وأضاف: "أن هذه الخطوات من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط، كما أننا نثمن جهود القائمين على هذا الاتفاق من أجل تحقيق الأزدهار والاستقرار لمنطقتنا".

## اللقاح الروسي تحت وابل الانتقاد.. وموسكو ترد

أعلنت وزارة الصحة، أمس وفاة ٣٨٤١ إصابة بفيروس كورونا، خلال ٢٤ ساعة. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه تم تسجيل ٢٦٦٧ حالة شفاء من فايروس كورونا المستجد في العراق، بمقابل ٣٨٤١ حالة إصابة. وتوزعت الإصابات الجديدة على بغداد الرصافة ٢٩١، بغداد الكرخ ١٤٧، مدينة الطب ١٣٩، النجف ٢٩٥، السليمانية ١٠٣، اربيل ٣٢٣، دهوك ١٤٣، كربلاء ٢٨٥، كركوك ٢٤٤، ديالى ٦٥، واسط



صالح نيازي يكتب: الشمخ وأعمق صورة للخوف

الداخلية تتوعد متظاهرين اعتدوا على قوة أمينة 10 أماكن لاحتجاجات الخريجين: التعيين ولا شيء غيره

بغداد / المدى

تأخذ تظاهرات الخريجين طابعاً جديداً في بغداد وباقي المحافظات. يأتي هذا بالترابط والتزامن مع إشارات الحكومة المتكررة الى أنها لن تسير في ذات الدرب الذي سلكته الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي في التعامل مع الغضب الشعبي جراء الأزمة المالية ومشاكل البطالة، لا بالقمع ولا بالتعيين. المستشار هشام داود قال في مقابلة متلفزة ان "الحكومة الحالية لم تستطع انجاز موازنة لعام ٢٠٢٠ بسبب مفاوضات ملحة، ومن الواجب ايجاد

## الصحة تسجل 3841 إصابة بكورونا؛ نسب النجاح متقدمة جداً

بغداد / المدى

وبعد فتح حظر التجوال الشامل. وأشار الى أن هناك اتصالات بين وزارة الصحة والدول المصنعة للقاح فايروس كورونا لتأكيد حصول العراق على اللقاح، منوقفاً ان يكون العراق اول الدول التي ستحصل على لقاح كورونا. وتابع، أن لقاح كورونا يباقي اللقاحات ولا نعرف حتى الآن الاعراض التي تحصل عند اخذه. وقال عبد اللطيف إن وزارة الصحة تستخدم علاج (ريمديسفير) للحالات المتقدمة المصابة بفايروس كورونا ومتوفر الآن في مستشفيات العزل الخاصة بالوباء ونسبة نجاح هذا العلاج متقدمة وجيدة.

الوفيات جراء الوباء ٥٦٤١. وفي سياق متصل، أعلن مدير الصحة العامة بدائرة صحة بغداد بشار عبد اللطيف، أن نسبة نجاح العلاج متقدمة جداً، ومحذراً من عدم الالتزام بتوجيهات المرجعية بشأن الشعائر الدينية. وقال عبد اللطيف إنه في حال عدم تطبيق التوجيهات التي اطلقتها المرجعية بخصوص اقامة الشعائر الدينية والتباعد الاجتماعي للوقاية من جائحة كورونا ستكون هناك زيادة كبيرة في عدد الاصابات بالفايروس، ونلاحظ الموقف اليومي لوزارة الصحة وبين وجود زيادة في عدد الاصابات ونسبة نجاح توجيهات الصحة

١٧٢، البصرة ٣٨٣، ميسان ١٦٠، بابل ١٠٥، الديوانية ٨٨، ذي قار ١٩٦، الأنبار ٧٢، المثنى ١٥٢، نينوى ٣١٥، صلاح الدين ١٦٣. أما حالات الوفيات ٥٣ فتوزعت على بغداد الرصافة ٤، بغداد الكرخ ٣، مدينة الطب ٤، النجف ٣، السليمانية ٤، أربيل ٩، كربلاء ٢، كركوك ٢، ديالى ٢، واسط ٢، البصرة ٣، ميسان ٢، بابل ٥، الديوانية ١، ذي قار ١، الأنبار ١، المثنى ١، نينوى ٣، صلاح الدين ١. وبهذا يرتفع عدد حالات الشفاء من فايروس كورونا في العراق إلى ١١٧٢٠٨ (نسبة الشفاء ٧١.٣٪)، أما مجموع الإصابات فبلغ ١٦٤٢٧٧، في حين بلغ عدد

## خطة حكومية لتفعيل مذكرات قبض بحق مسؤولين متهمين بالفساد

### وزير الكهرباء السابق ملاحق بتهمة تعيين 82.5 ألف خلاقاً للتعليمات

□ بغداد / المدى

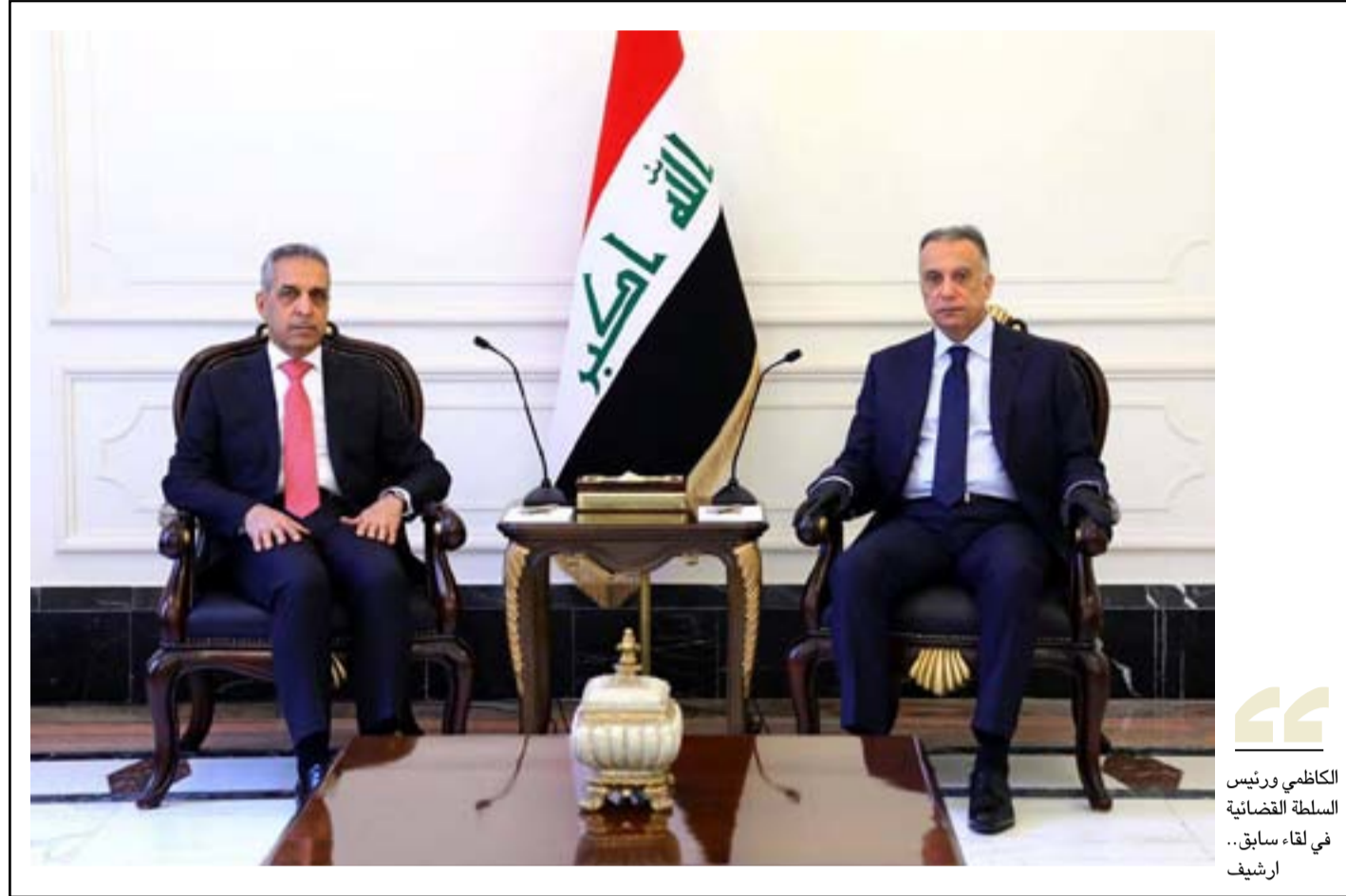
تتجه حكومة مصطفى الكاظمي وبالتعاون مع السلطات القضائية وهيئة النزاهة نحو مطاردة فاسدين ومنعهم من السفر من خلال تفعيل مئات من مذكرات القبض الصادرة في الفترات السابقة لملاحقة الفاسدين والمتورطين بهدر المال العام.

ويبين حسين عرب، رئيس كتلة إرادة البرلمان في تصريح لـ(المدى) أن "منع وزير الكهرباء لؤي الخطيب من السفر هو جزء من إجراءات حكومية لمكافحة الفساد البنائية على أسس قانونية وإدارية"، معتبراً أن "وزارة الكهرباء فيها الكثير من الخروقات، بالتالي من حق رئيس مجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة في ممارسة أعمالها بمنع السفر بحق الوزير السابق".

وقررت محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة منع سفر لؤي الخطيب، وزير الكهرباء في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي.

ونكرت وثيقة تداولتها وسائل إعلام مختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي أن المحكمة قررت "منع سفر وزير الكهرباء السابق لؤي الخطيب، وفلاح الدليمي، مدير عام الدائرة المالية والإدارية في وزارة الكهرباء".

ويعتقد عرب أن "فترة تسلم الخطيب لوزارة الكهرباء كانت سيئة جداً من خلال قلة الخدمات وسوء الإدارة الذي أدى إلى انهيار في موضوع توليد الطاقة الكهربائية وعملية



الكاظمي ورئيس السلطة القضائية في لقاء سابق... ارسيف

لؤي الخطيب، ومعها أمر إخلاء وبين الخليل في تغريدة له أن "القوة لم تبرز الأمر أو أي أوراق قانونية، وقد دخلت بقوة السلاح وصارت السيرفر وأقفلت الدار تاركة حراسة داخلية".

مضيفاً "أنا الآن خارج الدار ومعني عقد إيجار نافذ لنهاية العام ومدفوع المستحقات، ماذا يحدث؟".

من جهته يؤكد مظفر الوائلي، عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية أن "الحكومة عازمة على تحريك كل أوامر القبض الصادرة بحق جميع الفاسدين خلال الفترة الحالية وملاحقتهم ومنع السفر عنهم".

ويبين الوائلي في تصريح لـ(المدى) أن "هناك مخططاً حكومياً لتفعيل كل مذكرات القبض بحق الأشخاص المتسببين في عمليات هدر للمال العام من خلال الشكوى الموجودة في هيئة النزاهة لإكمال التحقيقات بشأن هذه القضايا".

وفي العام الماضي كشف العضو المراقب في المجلس الأعلى لمكافحة الفساد سعيد موسى لـ(المدى) قائلاً أن "السلطات القضائية أصدرت قائمة جديدة من مذكرات القبض لملاحقة عدد من المسؤولين في الدولة العراقية المتهمين ومدانين بعمليات فساد مالي وغسل أموال"، منوهاً إلى أن "هؤلاء المسؤولين هم بدرجة مدير عام فما فوق، بعض منهم موجود في الداخل والقسم الآخر في خارج العراق".

ويتابع الوائلي النائب عن محافظة البصرة أن "عدد مذكرات القبض المعطلة تصل إلى المئات من مذكرات القبض".

داخل مبنى البرلمان ومساءلتهم عن حالات التلاعب والفساد التي أدت إلى ضياع مليارات الدولارات خلال السنوات الماضية.

ويلفت حسين عرب، عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والمهجرين البرلمانية إلى أن "الحكومة ستلاحق كل انزع الفساد في وزارة الكهرباء وملاحقة كل المتورطين في ملفات الفساد وتكبيد المواطنين كل هذه المعاناة".

وبدورها أوضحت هيئة النزاهة تفاصيل منع السفر الصادر بحق وزير الكهرباء السابق ومدير الدائرة المالية والإدارية في الوزارة، لافتة إلى أنه تسبب بمخالفات كلفت الدولة (43) مليار دينار كانت تدفع من نفقات الوزارة شهرياً.

ونكرت النزاهة في بيان أن "دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل القضية التي حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، أفادت بإصدار محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة منع سفر بحق وزير الكهرباء السابق ومدير الدائرة المالية والإدارية في الوزارة؛ على خلفية المخالفات المرتكبة في إجراءات تعيين (82500) أجيلاً يومياً في وزارة الكهرباء خلافاً للقانون والتعليمات، ودون الحاجة لاختصاصاتهم.

وأشارت إلى أن تحقيقاتها في القضية قادت إلى أن المخالفات المرتكبة كلفت الدولة مبلغ (43) مليار دينار كانت تدفع من نفقات الوزارة شهرياً. وقيل أكثر من ثلاثة أيام داهمت قوة أمنية منزل وزير الكهرباء السابق

ووجود شبهات فساد إدارية ومالية. وبدأت اللجنة التحقيقية التي شكلها مجلس النواب للتحقيق في عقود وزارة الكهرباء بجمع الأدلة والإبانات في المنظومة الكهربائية، والإخفاقات المتركمة طوال السنوات السابقة،

تحقيقية برئاسة النائب الأول حسن الكعبي للتحقيق والتحقق بتعدادات وزارة الكهرباء من عام 2005 حتى العام 2019 بعد التدهور المستمر في المنظومة الكهربائية، والإخفاقات المتركمة طوال السنوات السابقة،

خص ملف وزارة الكهرباء"، مؤكداً أن "هذه اللجنة أصبح لديها الشيء الكثير في مقدمتها ملفي الخصخصة والجبائية اللذين يعدان من أكبر الملفات فساداً في وزارة الكهرباء". وكان مجلس النواب قد شكل لجنة

النقل والتوزيع"، معتبراً "إجراءات الحكومة موفقة ان كانت مستندة على أدلة قانونية وبراهين". ويضيف أن "اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في عقد وزارة الكهرباء ستكون قراراتها حاسمة وقوية بما

## الداخلية تتوعد متظاهرين اعتدوا على قوة أمينة

### 10 أماكن لاحتجاجات الخريجين؛ التعيين ولا شيء غيره



□ بغداد / علي عبد الخالق

تأخذ تظاهرات الخريجين طابعاً جديداً في بغداد وباقي المحافظات، يأتي هذا بالترابط والتزامن مع إشارات الحكومة المتكررة إلى أنها لن تسير في ذات الدرب الذي سلكته الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي في التعامل مع الغضب الشعبي جراء الأزمة المالية ومشاكل البطالة، لا بالقمع ولا بالتعيين.

المشاكل بالتصادم مع القوات الامنية".

وختم البيان بالقول، "ستتخذ وزارة الداخلية إجراءاتها القانونية كاملة بحق المعتدين والمتجاوزين على القانون".

اما في الجارية قرب ساحة الحرية كان بضعة مئات من المفوسخة عقودهم من الحشد الشعبي قد تظاهروا من اجل المطالبة بإعادتهم الى الخدمة، وتطورت الاحداث لتصبح اشتباكات مع قوات فض الشغب قرب الجسر المعلق.

ورغم إجراءات التباعد الاجتماعي للحد من انتشار كورونا الذي بدأ يضرب بقوة متجاوزاً حاجز الثلاثة آلاف إصابة يومياً، ومع تصاعد درجات الحرارة وأزمات الكهرباء، يتظاهر يومياً نحو ألفا عراقي للمطالبة بشيء ما.

غاضباً توعدت بمحاسبة من اعتدى على الشرطي، بعد انتشار مقطع يصور استفزازاً واضحاً من المظاهرين لضابط شرطة ومحاولة انتزاع سلاحه.

وقال البيان الذي تلقته (المدى)، ان "الوزارة وفي الوقت الذي تحرص فيه على ان تمارس من كونها مجتمعنا الكريم حقها في التظاهر السلمي باعتباره حق كفه الدستور، الا انها في ذات الوقت ترفض بشكل قاطع الاعتداءات التي ترتكب ضد القوات الامنية، مشيرة الى ان "القطاعات الامنية مكلفة اساساً بحماية المظاهرين وهم متواجدون في اماكن التظاهر لمنع الاعتداءات على المظاهرين وكشف الذين يحاولون حرق التظاهرات عن مسارها السلمي وهؤلاء غالباً هم الذين يثيرون

عدد آخر من الذين قطعوا طريق المرور السريع محمد القاسم، فيما تجهم العشرات من طلبة العلوم السياسية امام مبنى وزارة الخارجية وقطعوا كل الطرق المؤدية لها، للمطالبة بالتعيين.

ورصدت (المدى) خلال اليومين الماضيين اكثر من 10 أماكن تجمع فيها مظاهرون ببغداد حملوا مطالب مختلفة، أولهم كانوا طلبة يرومون تأجيل الامتحانات النهائية للسادس الاعداوي ويطالبون بالمعدل التراكمي امام وزارة التربية وفي ساحة التحرير أيضاً بالإضافة الى وزارة الداخلية أصدرت بياناً

وتموج بغداد بتظاهرات يومية وتغلق القوات الامنية على أثرها عدة شوارع في محيط المنطقة الخضراء والقطاعات الحيوية وجسر وسط العاصمة، ما يخلق زحاماً وضغطاً مرورياً هائلاً طوال ساعات النهار، وقت ذروة تنقل البغداديين للحاق بتأدية المصالح اليومية قبل تطبيق ساعات الحظر الجزئي بحسب تعليمات خلية الازمة ووزارة الصحة.

وتعددت (المدى) خلال اليومين الماضيين اكثر من 10 أماكن تجمع فيها مظاهرون ببغداد حملوا مطالب مختلفة، أولهم كانوا طلبة يرومون تأجيل الامتحانات النهائية للسادس الاعداوي ويطالبون بالمعدل التراكمي امام وزارة التربية وفي ساحة التحرير أيضاً بالإضافة الى وزارة الداخلية أصدرت بياناً

## خلال اجتماع حضرته المفوضية ووزراء وقيادات أمنية

### الكاظمي: سنعمل بكل إمكاناتنا

### لإجراء الانتخابات المبكرة بموعدها



□ بغداد / المدى

والسلاح المنفلت يهدد الانتخابات، والمستفيدين من الانتخابات المبكرة بنسبة كبيرة هم من يمتلك السلاح والمال، وعلى رئيس الحكومة أن يكون جاداً في حصر السلاح بيد الدولة. وأضافت، أنه "لا نتوقع تغييراً كبيراً في الانتخابات المقبلة، وسيبقى أصحاب السلاح والمال مسيطرون على المشهد السياسي في البلاد".

وأشارت، الطالباني، إلى أن قانون الانتخابات يحتاج إلى النظر في جداول دوائر الانتخابات والتغيير من دائرة إلى عدة دوائر، ولكن اجتماع رؤساء الكتل لم يصل إلى معيار يعتمد في هذه الجداول، بسبب خصوصية بعض المحافظات. وأكدت، أن الانتخابات المبكرة أصبحت أمراً واقعاً، ويجب الخروج من القضايا السياسية إلى الإطار التنفيذي، وإقرار قانوني المحكمة الاتحادية والانتخابات، والعمل على تحديث سجلات الناخبين، وطباعة البطاقة البيومترية. إلى ذلك، رأى النائب عن تحالف الفتح احمد الكناني، امس الأربعاء،

أن مفوضية الانتخابات غير جاهزة لإجراء الانتخابات الأبعد أو المبكرة. وقال الكناني إن خبراء الانتخابات يؤكدون عدم القدرة على اقامة المبكرة، مضيفاً أن "مفوضية الانتخابات غير جاهزة للمبكرة".

من جانب آخر أكد أن "التواطؤ هو السبب الرئيس لعدم تنفيذ الاستجوابات وأن أغلب اللجان التحقيقية شكلت للتسقيط السياسي". وأشار الكناني، إلى أن "التشريع النيابي تعرض للتعطيل المتعمد بسبب التواطؤ".

اجتمع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الخميس، بأعضاء المفوضية العليا للانتخابات بحضور وزراء وقيادات أمنية. ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الكاظمي عقد اجتماعاً مع رئيس وأعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بحضور عدد من الوزراء والقيادات الأمنية، لبحث التحضيرات الفنية لإجراء الانتخابات المبكرة في موعدها المقرر، في السادس من حزيران من العام المقبل".

وأكد الكاظمي، وفق البيان، أن "الحكومة الحالية عازمة على إجراء الانتخابات في الموعد الذي أقرته، انطلاقاً من كونها مطلباً جماهيرياً، وتنسجم مع توجيهات المرجعية الرشيدة، ورغبة القوى السياسية، فضلاً عن كونها من أولويات البرنامج الحكومي، وهي ملتزمة به".

وحدث الكاظمي، مفوضية الانتخابات على "تكثيف جهودها لاستكمال تحضيراتها للانتخابات"، وشدد على أن "الحكومة ستعمل بكل إمكاناتها من أجل إجراء الانتخابات في موعدها المقرر".

ووجه الكاظمي، جميع الوزراء والدوائر "بتبديل العقبات وتسهيل الإجراءات اللازمة أمام المفوضية العليا المستقلة، للعمل بكل الإمكانيات لإجراء الانتخابات في موعدها". وفي سياق ذي صلة، قالت عضوة مجلس النواب، آلاء الطالباني، إن الوضع الأمني



# حكومة بغداد تسأل عن آلية الاستهداف وفصائل مسلحة تهدد بالرد على الغارة التركية

## أنقرة في أول رد بعد الحادثة: سنستمر بعملياتنا في شمالي العراق

□ بغداد / المدى

اليوم الثالث على التوالي تتفاعل قضية القصف التركي للجيش العراقي، فيما دخلت فصائل من الحشد الشعبي على خط الأزمة ولوحت بالرد على أنقرة. وبحسب مصادر، أن تلك الفصائل تتدخل لأحراج حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كما فعلت في ملف الاحتجاجات مؤخرا.

وتهاجم جهات مسلحة معروفة في العراق، منذ أشهر الكاظمي وتتهمه بالتخطيط لحادثة اغتيال نائب رئيس الحشد السابق ابو مهدي المهندس، والجنرال الايراني قاسم سليماني. واستهدفت طائرة تركية مسيرة الثلاثاء الماضي، عجلة عسكرية لحرس الحدود في منطقة سيدكان شمالي العراق، وتسببت في مقتل أمير اللواء الثاني حرس حدود المنطقة الاولى وأمر الفوج الثالث / اللواء الثاني وسائق العجلة، بحسب بيان خلية الإعلام الأمني. وهدد القيادي في الحشد الشعبي والذي يطلق على نفسه (ابو عزرائيل) بـ"سحق" القوات التركية في شمالي العراق، بشرط اصدار اوامر من رئيس الحكومة.



شريطا مصورا عقب الاختطاف بايام، يظهر العمال المخطفين، وقدمت لائحة مطالب موجهة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من بينها وقف تدفق المسلحين من تركيا إلى العراق ومنع مرور النفط من كردستان عبر الأراضي التركية. وكانت حركة عصائب أهل الحق، بزعامه قيس الخزعلي، قد حثت الحكومة العراقية إلى اعلان موقف صريح تجاه التجاوزات التركية على سيادة العراق. وقالت الحركة في بيان الاربعاء ان "هذا السلوك التركي يزداد جرأة وخطورة يدل على نوايا مبيتة ويعتبر انتهاكا صارخا لسيادة وكرامة بلد جار وهو يسىء إساءة بالغة الى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين". واعترضت تركيا في 2017، على مشاركة الحشد الشعبي في تحرير تلعفر، ذات الأغلبية التركمانية، فيما أكد الحشد أن ذلك "جميع فصائله ستشارك في المعارك".

وفي اول رد على حادثة القصف في سيدكان، قالت تركيا إنها ستواصل عملياتها عبر الحدود ضد المسلحين في شمالي العراق إذا استمرت بغداد في التفاوض عن وجودهم في المنطقة، وحثت السلطات العراقية على التعاون مع أنقرة في هذا الصدد. وأضافت وزارة الخارجية التركية في بيان في ساعة مبكرة من صباح الخميس، إن "وجود حزب العمال الكردستاني يهدد العراق أيضا، وإن بغداد مسؤولة عن اتخاذ إجراءات ضد المسلحين لكن أنقرة ستدافع عن حدودها إذا سمح بوجود تلك الجماعة الكردية". وتابعت الوزارة "بلادنا

### أول رد تركي

شيعية باختطاف 16 عاملا تركيا من ملعب قيد الإنشاء في منطقة الحبيبية شرقي بغداد. وبعد شهر من الحادثة، عثرت القوات الامنية على المختطفين في منطقة المسيب جنوبي العراق، ونشرت المجموعة المسلحة شريطا أعلنت فيه إخلاء سبيل المختطفين. وأوضحته المجموعة في الفيديو، والتي اطلقت على نفسها "فرق الموت"، أن خلوتها جاءت بعد استجابة الحكومة التركية لمطالبها المتعلقة بكف الحصار عن قريتي "الوغة" وكفريا السوريتين في إنلب". ونشرت "فرق الموت" حينها

قتل المتظاهرين في احتجاجات تشرين. وأكد "حزب الله" في بيانه الأخير حول حادثة القصف التركي بأنه ملتزم امام العراقيين بـ"مقاومة أي وجود أجنبي يهدد أمن البلاد أو احتلال لأرض الوطن". واعتبر البيان أنه ما "عدوان تركيا واحتلالها لأجزاء من أرض العراق إلا نتيجة لضعف المواقف الحكومية، وتواطؤ بعض الأطراف المحلية من الأحزاب والقوى الحاكمة في العراق". وتخشى بعض الفئات من أن تظهر اعمال عداوية ضد عاملين اترك في العراق، كما جرى في 2015، حين اتهمت فصائل

مباشرة (نطلق النار عليه) في الرأس كما الكلب". وتأتي التهديدات الاخيرة لابو عزرائيل الذي ذاع صيته في المعارك مع داعش بالتزامن مع انتقادات وجهتها كتائب حزب الله لمواقف الحكومة العراقية من القصف التركي المتكرر للأراضي العراقية، متهمه بعض الأطراف المحلية بـ"التواطؤ". ويقول مسؤول سابق في الحشد الشعبي، ل(المدى) ان بعض الفصائل تنصيد في الماء العكر، وتريد احراج حكومة الكاظمي امام الرأي العام". واتهمت "حزب الله"، نهاية تموز الماضي، رئيس الوزراء مصطفى

دعا ابو عزرائيل، وهو قيادي في كتائب الامام علي، في مقطع فيديو على (تويتر)، الكاظمي للحشد الشعبي بالتدخل. وكان ابو عزرائيل -الذي شفي مؤخرا من اصابة بفايروس كورونا- قد هدد قبل نحو 4 اعوام بقتل الرعايا الاتراك، على خلفية الوجود التركي قرب الموصل. وقال ابو عزرائيل حينها، في مقطع فيديو نشر على الانترنت، مخاطبا اردوغان "ضعها في بالك.. اذا وضعناك في رؤوسنا لم نبقى اي من هؤلاء (الرعايا) يعملون في العراق.. لن نخطف..

الكاظمي، بتسهيل اغتيال سليمان والمهندس، بغارة جوية أمريكية قرب مطار بغداد مطلع العام الحالي. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، ان تلك الفصائل حاولت توريث الحكومة الجديدة في ملف الاحتجاجات، وفيركت بعض المقاطع التي تظهر العنف ضد المتظاهرين". وأشار المسؤول الى ان اغلب هذه الفصائل: "كانت قبل أشهر قليلة تنتقد التظاهرات، وتدافع عن سياسة العنف". واتهم ناشطون وحقوقيون في بغداد ومدن الجنوب، بعض الفصائل بالمشاركة في عمليات

## بغداد تطلع العرب عن القصف التركي وتحت على اتخاذ موقف موحد



الى ذلك، أطلع وزير الخارجية العراقي عددا من نظرائه العرب على تفاصيل القصف التركي، وحثهم على الخروج بموقف موحد يلزم أنقرة بسحب قواتها من العراق. وفي بيان رسمي، قالت وزارة الخارجية: "أجرى وزير الخارجية فؤاد حسين اتصالات عدة مع نظرائه العرب على خلفية الاعتداء التركي السافر الذي تسبب بمقتل ضابطيين وجندي من الجيش العراقي كانوا يقومون بمهمة لبسط الأمن على الشريط الحدودي مع الجانب التركي". وأضاف البيان أن "الوزير قد اتصل بنظرائه وزراء الخارجية المصري، والأردني، والسعودي، والكويتي". وأشار البيان إلى أن الاتصالات جاءت لإحاطة الأشقاء العرب بتفاصيل هذا الاعتداء، داعيا إلى "اهمية تضافر الجهود العربية إزاء هذه التطورات الخطيرة في الموقف الأمني مع تركيا، والخروج بموقف موحد يلزم الأترك بعدم تكرار هذه الانتهاكات، وسحب قواتهم المتوغلة في الأراضي العراقية". وتابعت البيان أن "الأشقاء أكدوا دعم بلدانهم الكامل لأمن وسيادة العراق، وإدانة الاعتداءات التركية، داعين إلى ضرورة الوقف الفوري لأي عمليات عسكرية تركية على الأراضي العراقية".

### □ بغداد / المدى

تلقي أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الخميس، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية فؤاد حسين، تناول آخر المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية، وخاصة ما يتعلق بالاعتداء التركي على الأراضي العراقية قبل يومين، والذي أدى إلى سقوط ضابطيين عراقيين وسائق كضحية للهجوم. وأوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن وزير خارجية العراق عبر من جانبه عن امتنانه لموقف الجامعة العربية في استنكار هذا الاعتداء الغاشم على السيادة العراقية وإدانته. وأضاف المصدر المسؤول أن أبو الغيط أكد للوزير العراقي خلال الاتصال أن "المرحلة القادمة ستشهد مواقف عربية جماعية في مواجهة التدخلات التركية المرفوضة في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما في ذلك الانتهاكات لسيادة العراق وسوريا، وكذا التدخل العسكري التركي المرفوض في ليبيا". وأعرّب أبو الغيط عن تمنياته المخلصة باستقرار الأوضاع في العراق بأسرع وقت.

## القوات الأميركية تبدأ بتقليص أعدادها خلال الأشهر المقبلة

□ ترجمة / حامد أحمد



كشفت قائد القيادة المركزية للقوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال كينيث مكينزي، في تصريحات انه، من المحتمل جدا تقليص القوات الاميركية في العراق وسوريا خلال الاشهر القادمة، ولكنه لم يتلق حتى الان أوامر للبدء بسحب القوات. وقال الجنرال مكينزي ان القوات الاميركية المتواجدة في العراق للمساعدة في محاربة بقايا مسلحي داعش وتدريب القوات العراقية "سيتم اعادة ترتيب تواجدتها بعد اجراء المشاورات مع الحكومة في بغداد".

وقال مكينزي انه يتوقع ان تبقى القوات الاميركية وبقية قوات حلف الناتو على تواجد طويل الامد في العراق، للمساعدة في محاربة مسلحي داعش وكذلك لمرافقة اي نفوذ ايراني في البلاد. ورفض ان يتطرق لمدى حجم ذلك التواجد، ولكن مسؤولين اميركان آخرون قالوا انه من المتوقع ان تسفر المباحثات مع المسؤولين العراقيين التي ستستأنف هذا الشهر عن الاتفاق على تقليص للقوات الاميركية لتصل الى 3500 جندي. وقال الجنرال مكينزي في تصريحات له خلال حديثه مع معهد السلام الاميركي مؤخرا "نريد ان يكون تواجدنا هناك أصغر لحد ما، ولكن لا عرف بالضبط متى سيكون ذلك". رغم ان الحكومة العراقية قد اجرت بعض التحركات نحو دعوة القوات الاميركية، ولكنهم لم يقوموا باي نشاط رسمي لاجراج القوات التي ما تزال متواجدة هناك والتي يبلغ تعدادها بحدود 5200 جندي. رغم قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الخريف الماضي بسحب كامل للقوات الاميركية من سوريا البالغ عددها 1000 جندي، فانه ما يزال لديه هناك ما يقارب من

500 جندي غالبيتهم في شمال شرقي البلاد لمساعدة القوات السورية الكردية في محاربة جيوب مسلحي داعش. وقال مكينزي ان حل الصراع في سوريا هو تسوية سياسية أكثر مما هو حل عسكري، مشيرا الى ان الاجزاء الشرقية من سوريا التي تسيطر عليها قوات التحالف بإمكانها الاستمرار بالقضاء على بقايا داعش بمساعدة القوات الاميركية هناك. وتعليقات مكينزي حول معدلات تواجد القوات الاميركية في العراق وسوريا كانت متماشية مع ما ذكره في السابق، ولكنها جاءت بالتوافق مع ما أعلنه ترامب مؤخرا من ان القوات الاميركية في افغانستان ستقلص من 8600 الى 5000 جندي مع قرب الانتخابات العامة في تشرين الثاني. الجنرال مكينزي ومسؤولون اميركان آخرون يقولون ان الولايات المتحدة اصبحت الان مستعدة للنظر بسحب وتقليص قواتها المتواجدة في العراق وذلك لان القوات المحلية أصبحت قادرة اكثر على مواجهة مسلحي داعش بنفسها، مع بعض المساعدات الفنية والاستخبارية واللوجستية من الجانب الاميركي. وليام رويبوك، نائب المبعوث الاميركي

منذ ذلك الوقت جمعت الولايات المتحدة قواتها في قواعد أقل خطورة لإعادة نشر قواتها في البلد، وهو توجه اقر به الجنرال مكينزي لتحويل الاهتمام من محاربة داعش الى التدريب والمشورة. واتنى الجنرال الاميركي على محاولات حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في سعيه لمواجهة هجمات الفصائل المسلحة الصاروخية المتكررة على القوات الاميركية ورعاياها، مشيرا الى انه يتوجب على المسؤولين الاميركان ان يراعوا جانب الصبر مع محاولات الحكومة الجديدة. وقال الجنرال في اشارة على ما يبدو لتبعات مقتل القائد العسكري الايراني قاسم سليماني في العراق: "نحن نحاول بل ما بوسعنا من اجل تهدئة الأوضاع في العراق". وكانت تلك الحادثة قد اثار غضب برلمانيين عراقيين طالبوا بسحب كامل للقوات الاميركية من البلاد.

### □ بغداد / المدى

منذ ذلك الوقت جمعت الولايات المتحدة قواتها في قواعد أقل خطورة لإعادة نشر قواتها في البلد، وهو توجه اقر به الجنرال مكينزي لتحويل الاهتمام من محاربة داعش الى التدريب والمشورة. واتنى الجنرال الاميركي على محاولات حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في سعيه لمواجهة هجمات الفصائل المسلحة الصاروخية المتكررة على القوات الاميركية ورعاياها، مشيرا الى انه يتوجب على المسؤولين الاميركان ان يراعوا جانب الصبر مع محاولات الحكومة الجديدة. وقال الجنرال في اشارة على ما يبدو لتبعات مقتل القائد العسكري الايراني قاسم سليماني في العراق: "نحن نحاول بل ما بوسعنا من اجل تهدئة الأوضاع في العراق". وكانت تلك الحادثة قد اثار غضب برلمانيين عراقيين طالبوا بسحب كامل للقوات الاميركية من البلاد.



عن: نيوبيورك تايمز

## حين ينجو القتلة !

■ عامر القيسي

أغرب ما في هذي البلاد الغربية هي نجاة القتلة من العقاب ، والأغرب إن قارب النجاة مؤسسات حكومية تحت ضغط حماة القتلة أيا كانت التسمية ، والمثير للدهشة ان يماطلق عليهم "الطرف الثالث" أو "المجهول" أو "الندس" معروفون للناس حتى بالأنلة ، المبسورة ، ومع ذلك يبقى القاتل طلباً أو يصبح طلباً بعد أن يقضي فترة استجمام في سجن من سجون البلاد ! منذ اغتيال كامل شياح وحتى

اغتيال هشام الهاشمي مروراً بكوكبة من النشطاء وحملة الرأي الحر الذين اغتالهم رصاصات الغدر المعروفة الهوية والاتجاه والمصدر ، عجزت الحكومات المتعاقبة عن معرفتهم فيا للعجب! المخطوفون والمغيبون قضية إنسانية وجريمة مكتملة الأركان . ومع ذلك جنتها طلقاء في أرض البلاد ! ضحايا جريمة سبايكر هي الأخرى يسدل الستار عليها وكأنها لم تقع ..

ضحايا جامع مصعب بن عمير في ديبالى نهضوا من قبورهم وهم يرون قتلهم طلقاء أيضا تحت سمع ومرأى السلطات .. وأي سلطات .. وكيف تحول قرار إعدام القتلة الى اطلاق سراح بعد خمس سنوات من السجن المحسن !! الجريمة الكبرى يسقط محافظات عراقية بيد الإرهاب الداعشي ، ومع ذلك أيضا لا يكشف عن مسيبيها وهم في موقع المسؤولية ، والتقارير البرلماني

على هشاشته وعدم دقته وتجنبه الإشارة الى المسيبين ، مازال في أدرج الحكومة والبرلمان معا ! أهالي ضحايا عبارة الموصل غسلوا أيديهم من التحقيق والمحققين والنتائج وعقاب القتلة أيضا ! وملحق الجرائم الكبرى بتصفية الإيزيديين وسبسي نسائهم ، والإجابة على السؤال الكبير الى بيوتهم وهم يستمعون الى نشرات الأخبار التي تتحدث عن مسلحين مجهولين في طول البلاد

والغربية والجماعية، من الإغتيالات والإختطافات والتصفيات والتغيبات ، لتجد نفسك في دهليز المقتول المعروف والقاتل المجهول . جرائم مرتكبوها أحرار .. يتجولون بيننا وأمام أعيننا ويدهم على الزناد دائما ، فهم الأعراف بالجرائم القادمة التي سيرتكبوها بدم بارد ثم يعودون الى بيوتهم وهم يستمعون الى نشرات الأخبار التي تتحدث عن القتلة وأحالتهم الى سوح القضاء !..

الفردية التي وعد بتحقيقها وهي من أولويات مطالب ثورة تشرين التي قدمت أكثر من ٥٠٠ شهيد و ٣٠ ألف جريح يعاني نصفهم من إعاقات دائمة ! لاضلح بين القاتل والقتيل حتى تحقيق العدالة في الاقتصاد من المجرمين المملخة أيديهم بدماء الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ حتى لا تبقى غضة الظلم في صدور ذوي الضحايا ، بل والضحايا أنفسهم وهم في قبورهم الضيقة !

تجريمة الكبرى بسقوط محافظات عراقية بيد الإرهاب الداعشي ، ومع ذلك أيضا لا يكشف عن مسيبيها وهم في موقع المسؤولية ، والتقارير البرلماني على هشاشته وعدم دقته وتجنبه الإشارة الى المسيبين ، مازال في أدرج الحكومة والبرلمان معا !



## اللقاح الروسي تحت وابل الانتقاد .. وموسكو ترد

أثار إعلان روسيا أول دولة في العالم تسجيلها لقاحا يوفّر "مناعة مستدامة" ضد فايروس كورونا، الثلاثاء الماضي، عاصفة من الانتقادات في عدد من دول العالم، ومخاوف عند بعض الخبراء.

فقد اعتبر وزير الصحة الألماني، ينس سبان، أمس الأول الأربعاء، أن اللقاح الروسي لمرض كوفيد-19 لم يختبر على نحو كافٍ، مشدداً على أن الهدف هو ابتكار منتج آمن وليس أن يكون بلد ما الأول في توفير لقاح للناس فحسب.

كما عبر بعض الخبراء عن قلقهم بشأن قرار موسكو منح الموافقة للقاح قبل استكمال التجارب النهائية.

وقال سبان لراديو دويتشلاند فونك، "قد يكون من الخطير البدء في منح اللقاح للملايين، إن لم يكن المليارات من الناس في وقت سابق لأوانه، لأن هذا قد يقضي تماما على تقبل فكرة اللقاح إذا لم تمض الأمور على ما يرام، لذلك فأنا متشكك جداً بشأن ما يحدث في روسيا".



في روسيا، وفقاً لجماعات المراقبة الديمقراطية. وذهبت الشبكة إلى القول بأن بوتين ومصالحه يدعمها بشكل روتيني ثلاثة أرباع الناخبين، في حين أن ثلاثة أرباع الأميركيين لا يتفقون على الكثير من الأمور. ورأت "سي إن إن" أن إعلان روسيا عن لقاح، سواء تم تصديقه أم لا، يجب أن يزعج الرئيس ترامب، فقد قال الأخير في الأسبوع الماضي، وخلافاً للأدلة في الطب الغربي، أن اللقاح سيكون متاحاً بحلول يوم الانتخابات، وأعلن ترامب يوم الخميس الماضي: "أعتقد أننا سنحصل على اللقاح قبل نهاية العام، بالتأكد لكن حول هذا الموعد، نعم أعتقد هذا"، لكن الذي تحدث عنه الرئيس الأميركي مستحيل.

\*\*\*

**كشف حقيقة الفيديو المتداول بشأن تلقي ابنة الرئيس بوتين لقاح كورونا**

منذ إعلان الرئيس الروسي عن اكتشاف اللقاح الجديد، وتأكيده عن تناول ابنته للقاح رافقه شائعات لا حصر لها على مواقع التواصل الاجتماعي، ووقعت وسائل إعلام كبيرة فريسة لفيديو متداول يزعم تناول ابنة الرئيس الروسي للقاح. وتظهر في الفيديو فتاة في العشرينيات من عمرها ترتدي قناع واقي من فايروس كورونا، تجلس أمام طبيب في مستشفى، وهو يحاول حقنها بلقاح.

وحقيقة الفتاة التي في الفيديو كشف خبر نشرته قناة روسيا اليوم في نسختها الإنجليزية يوم 20 تموز المنصرم، حقيقة الفتاة التي تظهر في الفيديو، إذ إنها لم تكن ابنة الرئيس الروسي.

كما أنه لم يصرح أي مصدر رسمي أو تؤكد أي وسيلة إعلام روسية رسمية أن الفتاة هي ابنة بوتين. وحقيقة الفتاة هي أنها إحدى المتطوعين في التجربة على اللقاح الروسي، حيث ظهرت وهي تتناول اللقاح خلال المراحل التجريبية بمستشفى بورنيكو العسكري المركزي في موسكو.

وتدعى الفتاة التي ظهرت في الفيديو وتشاركت في التجربة، ناتاليا، والتي أكدت سعادتها بالتجربة وأنها تأهل نفسها لتصبح طبيبة أعصاب، وفقاً لوسائل إعلام محلية.

بمجرد وصولها إلى لقاح أثبت فعاليتها ضد فايروس كورونا Covid-19، سيتمكن البرازيليون من الوصول إليه. كما أيد الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي دراسات فايروس كوفيد-19 - الروسية، قائلًا في إفادة صحفية الاثنين الماضي إنه سيتطوع لأخذ الجرعة الأولى من اللقاح في الأماكن العامة، وفقاً لشبكة CNN التابعة لشبكة CNN الفلبينية.

وجاءت تصريحاته بعد أن عرضت موسكو إمداد الفلبين باللقاح، وبحسب ما ورد قالت وزارة الصحة الفلبينية إن مسؤوليها يجرون محادثات مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي، بشأن الجرعات وإنشاء معامل تصنيع في الفلبين، لكن الرئيس قال إن أي لقاح يجب أن يمر عبر العمليات المحلية وموافقة هيئة الأغذية والأدوية الفلبينية.

\*\*\*

**العراقيان : بوتين يحول سباق لقاح كورونا إلى حرب باردة ويزعج ترامب**

قالت صحيفة الغارديان نقلاً عن شبكة "سي إن إن" الأميركية ان الشبكة الفلامية الاميركية تتهم روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين بتحويل السباق من أجل التوصل إلى لقاح كورونا إلى حرب باردة، وذلك بعدما أعلن بوتين الثلاثاء الماضي عن تسجيل أول لقاح لكورونا في العالم.

وقالت الشبكة إن هذا ليس سباق فضاء بل هو وباء عالمي، ومع ذلك فإن بوتين يحاول أن يدعي الانتصار هنا، وفي حين أن المجتمع الطبي الأميركي صب مياه باردة على اقتراحات ترامب بأن اللقاح سيكون جاهزاً قبل الانتخابات، فإن بوتين سحب لقاحاً من قبعة وأطلق عليه اسم سبوتنك، تيمناً باسم القمر الصناعي الذي أهدل العالم في عام 1957.

وأشارت الصحيفة إلى أن روسيا هي الدولة التي سجلت عدداً قليلاً للغاية من حالات كوفيد قبل أن يصبح من المستحيل إنكار التفشي، وهي الدولة التي سقط فيها الأطباء المنتقدون لاستجابة الحكومة من النواقد.

وتساعلت الشبكة: هل يمكن أن تنق في لقاح روسي أكثر مما تنق في نتائج انتخابات روسية؟ نفس النوع من الاحتمال الانتخابي الذي زعم ترامب مراراً دون دليل أنه يحدث في الولايات المتحدة، هو في الحقيقة يحدث

الإعلان عن حملة كبرى لتطعيم الناس مجاناً بحلول تشرين الأول. «طرح اللقاح واستخدمه بشكل عام اعتباراً من الأول من كانون الثاني 2021، حيث سيكون التطعيم طوعياً.» قال الرئيس بوتين إن اللقاح، الذي طوره معهد الجمالية في موسكو، آمن وفعال ويشكل مناعة قوية ضد فايروس كورونا قد تستمر لمدة تصل إلى عامين. «أكثر من 5 دول تعمل الآن بنشاط لبدء إنتاج اللقاح الروسي.»

\*\*\*

**CNN : توفير اللقاح الروسي المضاد لفايروس كورونا يختلف الدول بحلول تشرين الثاني**

قال كيريل ديميترييف رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي (RDIF)، إن لقاح فايروس كورونا Covid-19 الروسي، سيكون متاحاً للدول الأخرى بحلول تشرين الثاني، وذلك وفقاً لما ذكره موقع CNN الإخباري، وأضاف كيريل ديميترييف "إن السلامة هي جوهر اللقاح"، موضحاً، نعلم أن التجارب مستمرة، وسننشر البيانات في آب وأيلول لإثبات ذلك، وأشار الموقع، إلى أنه تم تطوير اللقاح من قبل معهد الجمالية ومقره موسكو، ولم يمر اللقاح بعد بتجارب المرحلة الثالثة الحاسمة التي سيتم إعطاؤها لأول مرة للأشخاص، كما لم تنشر روسيا أي بيانات علمية بشأن اختباراتها ولا تستطيع CNN التحقق من سلامة اللقاح أو فعاليته المزعومة.

وقال ديميترييف: "سيكون انتشار التطعيم في روسيا تدريجياً، حيث لن نمنحه لعشرة ملايين شخص غداً"، مضيفاً أن العاملين الطبيين في الخطوط الأمامية، والأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بفايروس كورونا سيكونون أول من يأخذون اللقاح طواعية.

وفي أعقاب النشر الشامل المخطط له بين الروس في تشرين الأول، قال ديميترييف، إن اللقاح سيتم توفيره لدول أخرى في حوالي تشرين الثاني، وادعى أنهم تلقوا بالفعل طلبات مسبقة لمليار جرعة من اللقاح، حيث وقعت ولاية بارانا البرازيلية اتفاقية تعاون لاختبار اللقاح.

وقالت وزارة الصحة البرازيلية لشبكة CNN، إن البرازيل على علم بجميع دراسات اللقاح قيد التطوير وتضمن أنه

فايروس كورونا الذي أدى لإصابة 20 مليون شخص على مستوى العالم.. «وافقت روسيا الثلاثاء الماضي على أول لقاح في العالم لمحاربة فايروس كورونا Covid-19 للاستخدام على نطاق واسع بعد أقل من شهرين من الاختبارات البشرية..» على أول قمر صناعي في العالم، تم إطلاقه في المدار، وهو سبوتنك، خلال سياق الفضاء في الحرب الباردة، والذي كان يُنظر إليه أيضاً على أنه منافسة على المكانة الدولية.

\*\*\*

**ما لا تعرفه عن اللقاح الروسي لفايروس كورونا وسبب تسميته سبوتنك**

أطلقت روسيا الثلاثاء الماضي، تسجيل أول لقاح لفايروس كورونا، والذي تم تطويره بالاشتراك بين معهد الجمالية للأبحاث، ووزارة الدفاع الروسية، ليمثل أول لقاح يتم اطلاقه لمحاربة وباء



إلى ذلك أضاف: "يسعدني أن يكون هناك لقاح مبدئي جيد لكن استناداً إلى كل ما نعرفه، وهذه هي المشكلة الرئيسية لأن الروس لا يخبروننا بالكثير، فهذا اللقاح لم يخبر على نحو كافٍ"، مؤكداً أنه من المهم جداً، حتى أثناء الجائحة، إجراء الدراسات والاختبارات ذات الصلة بشكل صحيح ونشرها على الملأ للحصول على ثقة الناس في اللقاح. ورداً على سؤال بشأن اللقاح الروسي الذي يحمل اسم سبوتنك 5، أجاب: "الأمر لا يتعلق بأن تكون الأول بطريقة ما، بل يتعلق بالحصول على لقاح فعال خضع للاختبار وبالتالي آمن". من جانبه، أعلن وزير الصحة الفرنسي، أوليفييه فيران، الثلاثاء الماضي أن فرنسا والأوروبيين "يانتظرون مختبرات كبرى للحصول على لقاح".

وقال خلال زيارة لمنتجج لا غراند موت بجنوب فرنسا: "إننا في نهج أوروبي يتعاون مع كافة المختبرات الكبرى لكي نتوصل إلى تطوير لقاح". وأوضح: "حالياً نظراً لما أعرفه عن الدراسات العلمية التي نشرت، نعتد على المختبرات الكبرى للحصول على لقاح، لافتاً: "أمل بالطبع أن يتطور في أقرب فرصة. يتحدث البعض عن توافره في الخريف والبعض الآخر في الفصل الأول من 2021".

كما أكد: "لمست مضطراً لأثق باللقاح الروسي"، مضيفاً: "فجمل الدول الأوروبية تعمل بإشراف المفوضية الأوروبية مع كافة المختبرات لكي تتمكن فور تطوير أي لقاح للقاح ثبتت فعاليته من أن نسمح فوراً للشعب الفرنسي بالاستفادة منه وكذلك كل الشعوب الأوروبية" والدول "العاجزة عن الوصول إلى سوق اللقاحات".

موسكو ترد في المقابل، نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الصحة، ميخائيل موراشكو، قوله أمس الأول الأربعاء، إن المزاعم بأن لقاح كوفيد-19 الروسي غير آمن لا أساس لها من الصحة ومدفوعة بالتماسفة.

وبلغت نسبة نجاح التجارب السريرية 10% فحسب، ويخشى بعض العلماء من أن تكون موسكو تضع المكانة القومية قبل السلامة. إلى ذلك قال الرئيس فلاديمير بوتين وغيره من المسؤولين، إن اللقاح آمن تماماً. وذكر مسؤولون حكوميون أنه سيصبح بمنح اللقاح للأطقم الطبية ثم المعلمين على أساس تطوعي في نهاية

## معالي الكلمة

■ عمار ساطع

### المطلوب .. انتخابات (متأخرة)!

قد يكون الأمر متأخراً، لكنه في النهاية مطلوب! مقلما قد تكون القضية ليست بتلك الصعوبة التي يعتقدونها البعض، غير أنها لن تكون سهلة إطلاقاً!

ففي الحقيقة إن قضية الانتخابات، بكل تفاصيلها وجزئياتها، تعني أن هناك مرحلة جديدة، يجب التأسيس عليها، لقيادة دفة العمل للفترة المحددة، ووفقاً لما هو معمول به من أنظمة أساسية وقوانين تعنى بشكل رئيس وترتبط بالعملية الانتخابية تنطبق فيها الشروط على المرشحين!

تخيّلوا معي أن الانتخابات هي سلاح فعال تضرب فيه الديمقراطية موعداً مع التاريخ، لتمنح كل ذي حق حقه، وتقف أمام من يصرّ بالمصلحة العامة ويسهم في التأثير على الكل، بمقابل الاستئثار بالمكانة التي يحلم بها كل من المرشحين لبقاء الوجوه السابقة في مواقع عملها بحثاً عن المكانة والجاه أو طمعاً بالمال والشهرة!

وإذا فرضت جدلاً أن ما أتحدث به يتعلق بقطاع شبابي ورياضي، هو جزء من الدولة وكيانها، فكيف إذا تحدّثت عن قيادة الدولة بحكومتها وبرلمانها ورئاستها التي تأتي باختبارات وفقاً لسياقات كتبها الدستور وصوّت عليها ممثلو الشعب!

تصوّروا حجم المعاناة الشعبية في تغيير حكومة منتخبة، تعيش في دوامات وصراعات وتسقيط وتهميش، فكيف إذا بالأمر أن ترجى الانتخابات أو تتأخّر لأسباب قاهرة أو ربما اختيارية أو بسبب الفوضى التي قد تحدثت لفرات قد تطول مدتها وقد تقصّر!

في الرياضة عندنا المطلوب إجراء انتخابات تتعلّق باختيار مكتب تنفيذي جديد للجنة الأولمبية، بعد فترة من الترقّب والانتظار وما واجهته اللجنة منذ عامين من فواصل متخبّطة ترتبط بتذبذب الحال وسوء التوفيق واعتلاء التجاذبات من قِمة هرمها إلى مقاعد الأعضاء!

ما ينسحب على الدولة العراقية من تباين في كل شيء، وصولاً إلى اللجنة الأولمبية، فإن كرة القدم تواجه ذات الصراع الخفي من جهة والعلن من جهة أخرى، فقد استقال الاتحاد المركزي المنتخب السابق، بسبب نجاح المعارضين لما حدث في انتخابات 2018 من أبعاد وأخطأ تراكمت وانتهت بإحلال هيئة تطبيقية مختارة من قبل FIFA لإدارة شؤون اللعبة، والتحصير لإجراء انتخابات لاختيار مجلس جديد لقيادة اللجنة الشعبية الأولى في البلاد!

وحتى صحافتنا الرياضية، هناك موعد حدّد منتصف الشهر الأخير من العام الحالي موعداً لإجراء الانتخابات واختيار مجلس إدارة جديد يقود دفة العمل الصحفي الرياضي بعد أعوام من الانتظار، بقيت فيه المؤقتة بقرار من المؤسسة المهنية، تدير العمل وتنظفه دون أن يكون ذلك رسمي أو قانوني!

أيها الإخوة... كل شيء عندنا يسير مؤقت، برغم أن المطالب تتوحد باتجاه الاختيار الرسمي المناسب وبالطريقة الديمقراطية الشاففة والواضحة... نعم الانتخابات مطلب كبير ورؤياً منمنعة، لكنها في الحقيقة تبنى على ظل الأخطاء والتراكمات البشرية وإفرازات الأوضاع، حتى وإن كانت متأخرة، في التأخر بالحضور أفضل من الغياب التام، بل إن التأخر أحياناً قد يصيب الهدف فيما بعد ويبعد من كان يعتاش على التراكمات التي فرضتها الأحداث!

رمتم باختيارات أفضل... وديمقراطية أكثر تقبلاً، مع إنني لا أؤمن بالديمقراطية الحالية تماماً.

تصوّروا حجم المعاناة الشعبية في تغيير حكومة منتخبة، تعيش في دوامات وصراعات وتسقيط وتهميش، فكيف إذا بالأمر أن ترجى الانتخابات أو تتأخّر لأسباب قاهرة أو ربما اختيارية أو بسبب الفوضى التي قد تحدثت لفرات قد تطول مدتها وقد تقصّر!

عدد من لاعبي المنتخب السعودي الأول وكذلك المحترفين الأجانب يقف على رأسهم الهذاف السوري عمر السومة والجزائري يوسف بلايلي من أجل إعداد الطريقة المناسبة لوجهته في ظل وجود وجهتين حاسمتين معه ستجريان في الساعة السادسة من مساء يومي الرابع عشر والسابع عشر من شهر أيلول المقبل على ملعب خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من الدور الأول بمنطقة غربي القارة، يأمل فيها تحقيق نتيجة إيجابية تعيد الهبة للكرة العراقية وتعوّض ما حصل للفريق خلال الجولتين الأولى والثانية وضعته في المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة فقط.



ستتم الموافقة على حذف وإضافة ثمانية لاعبين جُدد قبل أسبوع واحد من أول مباراة للفريق في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 بواقع خمسة لاعبين لأي سبب كان وثلاثة لاعبين لإصابة حيث ستكون القائمة نهائية حسب أنظمة وتعليمات البطولة على ضوء الاجتماع الأخير الذي عُقد بين دائرة المسابقات مع ممثلي اتحادات وقرى الغرب إثر انتهاء عقود عدد كبير من لاعبيها نتيجة تداعيات المرض الخطير الذي لحق ضراً كبيراً باللعبة الشعبية الأولى في العالم وكلف الفرق خسائر كبيرة إلى وقوعها في أزمة مالية خانقة تطلب قيام عدد من الدول بإقراض أنديةها الأموال من أجل استعادة وضعها الطبيعي بنسبة لا تتجاوز 40% ودفع مبالغ عقود ورواتب ملاكاتها التدريبية والإدارية وللاعبين، أوراق فلادان

ويحرص المدرب عبد الغني شهيد وملاكها المساعد على متابعة مباريات الفرق المنافسة لفريقه ضمن المجموعة الأولى وخاصة الأهلي السعودي المتصنر بعد استكمال منافسات دوري محمد بن سلمان لكرة القدم يوم الرابع من الشهر الجاري من أجل رصد نقاط القوة والضعف وأبرز الأوراق الراحبة التي يستخدمها المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش بحكم أنه يضم في صفوفه

بمجلس الوزراء لمكافحة جائحة كورونا. ومنتظر إدارة نادي الشرطة الرياضي الحصول على الموافقات الرسمية من قبل السلطات المصرية من أجل الدخول في معسكر تدريبي خارجي هناك اعتباراً من يوم الخميس المقبل الموافق العشرين من شهر آب الجاري الذي سيستمر لمدة خمسة عشر يوماً يتخلله خوضه ثلاث مباريات تجريبية مع الأندية التي تلعب في الدوري المصري الممتاز بعد أن تعذّر حالياً على ملعب الشعب الدولي الثاني بعد وصوله إلى العاصمة بغداد قادماً من العاصمة القطرية الدوحة حيث كان في استقباله رئيس الهيئة الإدارية للنادي د. وهاب الطائي ليكلم الملاك التدريبي المساعد للمدرب عبد الغني شهيد المتكون من حيدر نجم وعباس عبيد وحسين عبد الواحد وعبد هاشم مدرب حراس المرمى حيث يتولى هؤلاء الإشراف المباشر على الوحدات التدريبية بمشاركة اللاعبين المحليين الذين تم التعاقد معهم مؤخراً

وهو محمد قاسم ماجد وحسن عبد الكريم وعلي فائز وصالح زامل وعلي جاسم وعلي مهدي وعلاء خليل وكرار محمد ومراد محمد وحسن عاشور وخضر علي ومازن فياض ومحمد جبار شوكان وكرار عامر وحسام جاد الله ومحمد مزهر ومحمد حيدر وعلاء علي مهوي وسعد ناطق وأحمد باسل فاضل وأحمد جلال ومروان حسين وحسام كاظم وسعد عبد الأمير وجاسم محمد حيث تكون التمارين مغلقة وبعيدة عن الإعلام والجمهور في الإجراءات الصحية الوقائية والاحترازية للحفاظ على صحة وسلامة الجميع تنفيذاً للتعليمات والقرارات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية

وأشار إلى أن العاصمة الماليزية كوالالمبور ستضيف مباريات المجموعة السابعة التي تضم فرق فيسيل كوبي وجوهو دارول تاركيم وغوانغزو إيغر فراند وسوون سامسونغ بلو وينغز والمجموعة الثامنة التي تتكون من يوكوهاما اف مارينوس وجيونيك هيونداي موتورز وسيدني اف سي وشنغهاي لمنطقة شرقي القارة خلال المدة من السابع عشر من شهر تشرين الأول ولغاية الأول من شهر تشرين الثاني المقبلين، وسيتم في وقت لاحق من شهر آب الجاري الإعلان عن مكان إقامة مباريات المجموعة الخامسة والسادسة إلى مباريات الأندية الاقصائية التالية لنفس فرق تلك المجموعات حيث سيتم الكشف بعد نهاية

### البطل الرياضي .. منصور في الحرب ومهزوم في (البيجي)!



مستوياتهم تؤهل المنتخب للحصول على ميداليات في نهائيات البطولات، مدربو الناشئين والشباب والأولمبي مختلف الألعاب مطالبون بتشديد الرقابة على اللاعبين لحفظ النظام في المعسكرات الداخلية والخارجية وتكريس جهودهم لنشر ثقافة الالتزام في أوقات الأكل والاستراحة والنوم قبل البدء بمناقشتهم في أسلوب اللعب كون عملية الانضباط في مهمات المنتخب مسؤولة ثقافية ورقابية من السهر وإهمال التمرين وفوضى الوجبة الغذائية وإرهاق البدن) أولى دعائم الثقة بالقدرة على النجاح.



نفسه في قِمة الالتزام بعيداً عن منغصات الحياة، دليل في أواسط تسعينيات القرن الماضي، كنا نلعب في فئة الناشئين، وتم إسكاننا في مجمع الشباب بمنطقة "بارك السعود" وسط العاصمة بغداد، كل شيء متوفر فيه من ثلاث وجبات أكل ممتازة وغسالة الملابس ومكوى وغرفة نوم مريحة، ونذهب إلى التمرين بطاقة كبيرة وعزم أشد كأننا نخوض البطولة، ثم نعود للمجمع نأكل وجبة خفيفة وننام مبكراً، ولذا كنا نحصد النتائج الجيدة) وتري كم عدنان طعيص ننمى وجوده في منتخبنا الوطنية ليس في ألعاب القوى وحدها! هذا الرياضي نموذج فاضل للرياضي العراقي في السلم

### بالمرصاد

□ متابعة : إياد الصالحي

اعترافات أبطال الرياضة للإعلام غالباً ما تتخللها النصيحة والتحذير من مساوئ سلوكيات ثلة من زملائه سواء في اللعبة نفسها أم غيرها تؤثر على فترة التحضير للدخول في بطولة مهمة فتطلب الجاهزية النفسية والبدنية خاصة عشية نزال التحدي أو مباراة مصيرية لحسم اللقب. ومن بين أبطال الرياضة الذين تركوا تجارب قيمة في مشاويرهم، مشبحة بالندروس الثمينة، هو العداء الدولي البطل عدنان طعيص حيث سألته في محادثة سابقة عن مدى نجاحه في التعاقد مع مدرب أجنبي للعمل مع منتخبنا الوطني بألعاب القوى لمدة سنتين مثلاً، فقال بثقة من دون تردد (كلا، سيفشل في مهمته كون اللاعب العراقي لا يحب النظام مثل الضبط العسكري، دليل أن جميع الأرقام العراقية الصعبة تحققت في زمن الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) فالمدرب أو اللاعب عندما لا يتدرب ويحقق الانجاز سيتم نقله إلى وحدات بعيدة في ساحة الحرب! وتصبح حياته في خطر، فيقسو على نفسه بالتدريب من الساعة الخامسة صباحاً وينام بشكل مبكر عند الساعة الثامنة مساءً، أما لاعب اليوم لا يصدق مع المدرب، ويتدرب بالإصابة كي لا يتدرب، ولا يمتلك السيطرة عليه؛ يهمل نفسه ويبقى صاحياً لساعات الفجر وهو يلعب "البيجي موبايل") ويضيف عدنان (أحياناً تجد اللاعب

### اجتماع تشاوري لتطبيع الكرة مع ممثلي الدرجة الأولى



الاتحاد في محافظة أربيل في إقليم كردستان بسبب مخالفته الضوابط والتعليمات المعمول بها في عمل المؤسسة. ويعتبر هذا الاجتماع الثاني الذي تعقده الهيئة التطبيعية في اتحاد الكرة مع ممثلي الفرق المحلية بعد الاجتماع الأول الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي مع ممثلي أندية دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم حول موعد انطلاق الموسم الجديد الذي سيكون بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

إدارة الهيئة التطبيعية في الاتحاد للتعرف على كيفية إقرار الصيغة الجديدة، وتم السماح لجميع وسائل الإعلام بمختلف مسياتها لحضور الاجتماع الذي يتوقع أن يحظى بأحداث مثيرة وخاصة بعد استقالة غانم عريبي نائب رئيس لجنة المسابقات المركزية احتجاجاً على الأسلوب الذي جرى فيه اختيار الألية إلى جانب تضامنه مع أمين السر ضياء حسين الذي تمت إقالته خلال الاجتماع الأخير الذي عقده الهيئة التطبيعية في

□ بغداد / المدى

سيكون بعد غد الأحد موعداً للاجتماع التشاوري الذي حدّته الهيئة التطبيعية في اتحاد الكرة مع ممثلي فرق دوري الدرجة الأولى في العاصمة بغداد والمحافظات ومدربي الفئات العمرية الذي ستحتضنه قاعة المؤتمرات الصحفية بمقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي بالعاصمة بغداد. ومن المقرر أن يترأس الاجتماع التشاوري رئيس الهيئة التطبيعية في اتحاد الكرة إياد بنيان بحضور لجنة المسابقات المركزية والتراخيص لمناقشة مقترحات وآراء ممثلي الفرق التي ستحضر سواء كانت من العاصمة بغداد أم المحافظات، فيما يخص ألية الموسم الجديد من دوري الدرجة الأولى، وكذلك دوري الشباب الذي تم إعادته من جديد الذي ستقام مبارياته في أيام مباريات دوري الكرة الممتاز. ويأتي هذا الاجتماع إثر الانتقادات التي قام بها عدد كبير من ممثلي الدرجة الأولى لكرة القدم خلال الاجتماع الأخير الذي عقده في مقر نادي الصليح الرياضي بالعاصمة بغداد تم في ختام إعلانه رفض الصريح على الألية ومواعيد انطلاق النسخة الجديدة من الدوري المحلي وتحديد ست شخصيات منهم لأجل مقابلة مجلس

# البحث العلمي .. سلوكيات خفية وممارسات سلبية

لا بد لأي كتابة علمية أن تكون خاضعة لمنهجية محددة وممنتجة بأساليب واضحة كسياقات نظر علمي، تُستقى من نظريات البحث العلمي وأصول الدرس الأكاديمي، وبما يوصل إلى الدقة والموضوعية كنتائج ومحصلات. وما الأزمة التي يمر بها النشر العلمي في بعض ميادين العمل الجامعي؛ إلا بسبب التفاضل عن بعض تلك السياقات أو التساهل في إتباعها مما يفضي إلى تدني المستوى المعرفي الذي ينعكس حتماً وبدا على مستوى النشر في المجلات والدوريات الجامعية المحكمة سواء في الأبعاد العملية التي تبغى تحقيقها أو في الكيفيات والآليات التي تحاول ترسيخها. وما ضوابط الكتابة البحثية الأكاديمية في الدوريات ذات التخصص الإنساني في حقل اللغة والأدب؛ إلا جزء من منظومة معرفية إنتاجية وضعها باحثون أكاديميون ومارسها مهتمون بحقول المعرفة الإنسانية. عارفين أساسيات البحث والنشر ومناهج الكتابة البحثية ومحددات إنتاجها ومواصفات المنشور العلمي وسمات نجاحه وتكامله.



وهم بذلك لا يقدمون خدمة مهمة للدارسين المستجدين الذين يضعون خطواتهم الأولى على سلم العلم حسب؛ بل هم يضعون للمجلات المستحدثة في مجال النشر الأكاديمي اللبنا التي عليها تشييد بنائها لتكون في مصاف المجلات العريقة المتمرسة التي رسخت تلك الضوابط في منشوراتها ولم تغفل عنها حتى صارت لها ملامح علمية وأنماط نشر جامعية خاصة واتجاهات أكاديمية واضحة في مجال الكتابة الأدبية، مما لا يمكن للباحث اليوم تخطيها أو التفاضل عن بعضها أو كلها أو القفز على مواضعها وأساليبها أو اختراق صرامتها ودقتها.

وليس فيما نقوله اجتهادات شخصية، إنما هي حصيلة مشاهدات وخلاصة متابعات أتاحت لنا اشتغالنا في الحقل النقدي الأكاديمي.

ومع تزايد الإقبال على الدراسات العليا وتوسع ميادين البحث والدرس، أخذنا نشهد في مؤسساتنا التعليمية العليا ومراكزنا البحثية المتقدمة استحداث مجالات نوات سياقات غير معمول بها في النشر الجامعي؛ بل أخذت هذه السياقات تستشري وتزاد يوماً بعد يوم لتمر من داخل العملية التعليمية الجامعية وقد اعتمدت ضوابط خاصة بها باطلاقية وبلا مشروعية كأن تنشر أكثر من بحث في تخصص واحد على وفق آلية الاستثناء والإعفاء بحجة التخفيف عن كاهل هذا أو ذلك من الباحثين أساتذة وطلبة، وهو ما تطلق عليه الضوابط الخفية وتعني تلك المنطقة السوداء التي تقع خارج إطار العلم وضوابطه، والتي تترك ضرراً على أساسيات البحث ومظاهره التي لو سات فلها سجل الجامعة مكاناً لنشر السياقات الزهيلة التي معها تضعي القيم الأصيلة فروعاً وأصولاً. مما يستدعي الوقوف والتأمل لرصد هذه الحالات وتحديدها وبيان مخاطرها، ومن ثم وضع الحلول الناجحة لاجتثاثها والقضاء عليها.

إن ما نؤسره هنا من ظاهرة إنما ينطلق من حقيقة وجود ضوابط خفية بدأت تخترق بصورة علنية ميادين النشر العلمي في الحقل الإنساني وتحديداً في تخصص الأدب العربي ونقده.

ومعلوم أن للكتابة العلمية في حقل الأدب والنقد في أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية والعربية ضوابط معلنة مفروغاً منها، لكن للأسف هناك أخرى خفية غير معلنة مستترة توارثي العلنية وتصاحبها. والخطورة تكمن في تداول المنهج الخفي والمضني عليه والأخطر هو نشر كتابات من ينتهجها واعتمادها بحثاً محكمة ليكون بديلاً أو موازياً للبحث الملتزم بالضوابط المعلنة ويمرور الزمن سيغدو كأنه هو الأصل أو المثال، مما يترك آثاراً خطيرة على طبيعة العملية التعليمية ومدى نجاحها في بلوغ أهدافها وتحقيق فلسفتها.

إن المشكلة لا تكمن في النشر نفسه بل في مناهج الكتابة البحثية ومدى التساهل في عدها محكمة وجامعية ولكي تتوضح هذه الخطورة فإننا سنحاول أولاً تشخيص ملامح هذه الظاهرة في مستحدثات النشر العلمي وثنانياً بيان ما سنتربط عليه من أزمة، ونبدأ بالأملاح وأهمها:

- غياب واضح للمعايير والنظم والضوابط المتبعة في البحث التي توضح للباحث المسافات والحدود التي ينبغي أن يسير عليها في جوانب العلم المختلفة.
  - إن هناك انتشاراً بيناً لأساليب بحثية هابطة أسهمت في تضييع الهوية العلمية للبحث الأكاديمي أما على شكل فوضى أو عشوائية تجاهلاً وتساهلاً.
  - تناامي ثقافة المرواغة أو المخالطة لدى بعض الدارسين من الذين لا يكتفون بإتقان البحث والإبداع فيه. والسبب هو الانحراف والإهمال واللامبالاة، بحثاً عن السهولة في نيل الشهادة العليا.
  - التهاون في بعض أساليب الكتابة العلمية والمنهجية والتكسب في متابعة الالتزام بأدائها مستسهلين التمرير لسلوكيات مغايرة لضوابط المنهجية العلنية، سواء أكان ذلك مقصوداً أم غير مقصود.
- أما ما يترتب على هذه الظاهرة فبعض من الاحتمالات الآتية أو كلها:
- أن يكون هناك عجز حقيقي في امتلاك الرؤى السليمة الواضحة، كمهارات ومعلومات واتجاهات وخبرات كافية.
  - التناهي الواضح لفئة من الباحثين غير الكفوئين، الذين ينظفون بأنهم يمتلكون المعرفة والخبرة بينما هم لا إتقان لديهم ولا

خبرة يتحصلون عليها في مضممار البحث، وهذا التناهي يجعل هذه الفئة تعمل كما يحلو لها، غير مكرثة لشئ سوى ما تراه هي وتقتنع به. ولكي نضع الحلول الناجعة لهذه الظاهرة ونحتمي الباحثين الجادين من الوقوع في برائن ضوابطها الخفية التي يراد لها أن تستوطن وتستحوذ على حساب الضوابط المعروفة والمعلنة وأسسها وسياقاتها العلمية الرصينة؛ فإن من المهم مراجعة هذه الظاهرة ومحاولة علاجها انطلاقاً من العملية البحثية والتربسية بأطرفها الثلاثة: الأستاذ الجامعي والمقرر الدراسي والطلبة.

فأما الأستاذ الجامعي وأساليبه في التدريس فإن لها مقومات بها يصبح ناجحاً، ولعل أولها حرصه المنقطع البظهير على أن يتحلى بضوابط البحث قولاً وفعلًا داخل قاعة الدرس وخارجها، إلقاء ومحاضرات وحوارات، مبقياً نفسه في منطقة محمية فلا يجد المنهج الخفي طريقاً إليه.

يتوقف تحقيق هذه الصورة على مدى إمكانيات الأستاذ الجامعي في التدريس وما يتمتع به من مؤهلات علمية، في تقديم المعرفة بأصولها وضوابطها على وفق القيم المعلنة والمفروغ منها، ممارسة عمله بمعايير علمية تعتمد في توقيع الأداء وضبط الجودة العلمية. وما هذه المعايير سوى أساسيات ينبغي أن يخضع لها كل من يمارس التدريس الجامعي العالي بشقيه الحكومي والأهلي مع متابعة حديثة ترسخ القيم العلمية من جهة وتضمن تحول التوجهات والتعليمات إلى واقع عملي كمؤثرات ومحددات لا يمكن تجاهلها ولا المساس بهيكلية تطبيقها من جهة أخرى. ومن دون هذه المتابعة والاهتمام فإننا على المدى البعيد سنجد هذا الأستاذ وقد صار مطبقاً للضوابط الخفية ناسياً للضوابط المعلنة في البحث الأكاديمي وبما يؤدي إلى تغييرات جذرية قد تقود بدورها إلى تسفيه البحث العلمي وتقويضه من الأساس.

وليس الخطر في المنهجيات من ناحية قدمها أو حداثها أو تقليديتها أو مواكبتها للتحديث بل الخطر قائم في نوعية من يمارس تدريسيها والقائم على توصيل مادتها المنهجية إلى الطلبة

ويعكس ذلك لن يتحقق المرجو من البحث العلمي وأهدافه في التطور والارتقاء والتقدم. وإذا كان الأستاذ الجامعي من نمط الأستاذ المروج - من دون تأن - للقيم التي يستحثها من عنديت تجربته الخاصة في البحث أو من سلوكيات درج عليها حين كان طالباً وحاول نقلها لطلبته نظرياً وتطبيقياً؛ فإن هذا سيضيع تقاليد مشوهة وقيماً بحثية غير رصينة سيكون من الصعب تصحيحها أو اقتلاعها.

وتظل العودة إلى الأصول الطبيعية التي قام عليها البحث العلمي هي ما ينبغي أن نستبدل به ما يتم ترويجه في قاعات الدرس من قبل مدرسين لم يتفقهوا جيداً في أساسيات البحث والدرس ليس ذلك حسب؛ بل قد يسعون إلى محاولة أن يصبوا أيديولوجياتهم في البحث بدلاً من أن يتحروا منها ويتحروا من قيودها انصياعاً لموضوعية البحث ووفاء لحيادته.

فليس لأستاذ الأكاديمي إلا أن يزود طلبته بالمعرفة وفي الوقت نفسه يظل باحثاً عن المعرفة مداوماً على اقتناصها والفكر بها. ومن صور ممارسة الأستاذ لعكس مهتمته منحرفاً عن أداء دوره الأساس مثلاً لا حصرأ أن لا يقبل كتابة بحثية مثلاً لا تستفتح باستهلال معين أو أن يفرض على الطالب مصادر يعينها فإن خلال البحث منها عد ذلك البحث ناقصاً وغير واف وقد يفرض إدخال عبارات معينة فرضاً وإجباراً بلا مناقشة أو تسييب. أما الطالب الذي يفي بكل ذلك؛ فإنه سيكون مقرباً من الأستاذ ومميزاً على الطلبة الآخرين حتى وإن كان الآخرون قد حللوا أدق منه ورددوا المصادر بدقة وسعة واجتهاداً أكثر منه؛ فإن ذلك لن يشفع لهم عند هذا الأستاذ الذي لا يريد من طلابه إلا التقيد بما يملحه عليهم هو لوحده ويلزمهم به من دون أصل ولا قاعدة علمية أو بحثية سوى قواعد الخشعية.

وأولى حديثات كتابة البحث العلمي أن يتجرد الأستاذ من كل ما يمت لدائنته بصلة لكي يكون في منأى عن أيديولوجيته التي يؤمن بها وأن يكون مثقالاً للباحث العلمي الذي لا يكل ولا يجزغ وهو بحث عن المعلومة الصحيحة بتصديق مفاظها كي يحوز عليها، منطلقاً من حقيقة أن العلم مشاع ومستمر لا تحده درجة علمية ولا لقب أكاديمي أو سمة بحثية معينة. ولعل تحقيق هذا التصور يتوقف على تحلي الأستاذ بمنظور منفتح وموضوعي وعلمي لا تطرف فيه ولا مغالاة ولا تحيز ولا أدلجة معتمداً يوماً سلوكاً وسطيًا. وبذلك ترسخ قيم الاعتدال والانفتاح التي هي من أهم الطرق الموصلة لبلوغ نتائج البحث العلمي المرجوة والمتباعدة.

هذا من جانب ومن جانب آخر تسلت إلى المقرر الدراسي الذي هو ثاني عنصر في العملية الأكاديمية ضوابط لا تمت للجانب العلمي بصلة، ولعل هذا التسلل هو السبب وراء الركود العلمي الذي تعاني منه مؤسساتنا التعليمية من قبيل كلاسيكية الرؤية في ترتيب مفردات المقرر أو غياب الرؤية الثاقبة في انتقاء تلك المفردات وهذا ما يجعلها متخلفة عن مواكبة التقدم الذي بلغته المقررات الجامعية في الدول المتقدمة.

ولأجل إصلاح مقررات الدراسات العليا وبما يتماشى مع المستحدثات العلمية؛ فإن من المهم جعل المقرر في منأى عن تسرب الضوابط الخفية مع السعي إلى تطوير المقررات باستمرار والمداومة على التذكير بالضوابط الأصلية. والأمر يستدعي أيضاً نقاشاً عميقاً حول من ستوكل إليهم مهمة تحديد المقررات ووضع البرامج وتطوير مناهجها التعليمية. ولا بد أن يتمتع أعضاء لجان التطوير بمؤهلات علمية ومهنية كأن يكونوا من ذوي الدراية والخبرة التي لا تجعلهم مقيدين بالماضي وقضايه ومشكلاته ومفاهيمه ولا من المنطعنين بالتجديد بينما هم بدهشة يركنون إلى فكر سكوني يرفض الاعتراف بالضرورة والتجدد في بعدها الديالكتيكي.

وما تشهده اليوم من معالجات تضعها لجان شكلت لاستحداث المناهج والمقررات لا تفي بالغرض وتكاد لا تقدم ولا تؤخر في هذا المضمار والسبب هو افتقارها إلى مقومات الصياغة والاستحداث كما أن نوعية المنتمين والبرامج الحاسوبية التي تنفع على جهدهم وعدم تمتعهم بمؤهلات العمل يجعلهم بلا نفع لعدم ملاعبة وجودهم للقيام بهذه المهمة.

ولا شك أن تطبيق المستحدثات العالمية في التدريس ستكون مهمة في تطوير المقررات وجعلها مواكبة لتلك المستحدثات ومن ذلك مثلاً اعتماد الكتاب الإلكتروني أو تعميم استعمال البرامج الحاسوبية التي تنفع في العملية التعليمية.. وغير ذلك من التقانات والوسائط الاتصالية مع ضرورة التنبه إلى مخاطر تغفل الضوابط الخفية إلى وسائط التعليم الرقمي من خلال إدراك أولويات استعمالها ومكان أمهيتها ومنافع حسن استخدامها متجنبين مضارها بوصفها سلاحاً ذا حدين. وليس خافياً أن الكتاب الورقي سيظل هو المصدر المعرفي الأول، في التزود بالمعرفة وتلقيها لكن ذلك وحده ليس كافياً ما لم يدشن أو يدعم بالاستاذ القادر على تنفيذ خطة العملية في جانبيها التعليمي والعلمي الورقي والإلكتروني.

وليس مهما فيما يخص الطالب ونشاطه البحثي أن يجمع كل الذي كتب في مجال معين يدرسه بل المهم كيف يرصد ما يجمعه وينخصه ويعالجه، لأن في هذا الرصد تشغيل للعقل وإخراج له من حيز الجمود والركود إلى فضاء التحليل والنقاش.

ومن السلوكيات الخفية في النشاطات البحثية والممارسات التي يقوم بها الطالب الجامعي داخل الوسط الأكاديمي اعتياده البحث والكتابة اعتماداً على ما يجده منشوراً بشكل عشوائي على النت فيأخذ منه دون أدنى اهتمام بالمصدر وجودته. ولإصلاح هذه الحال لا بد من التركيز على فاعلية الجودة المعرفية التي تكسب الطالب شعوراً بالمسؤولية الذاتية في التعلم، وبما يؤهله لممارسة أساليب البحث العلمي مفيداً من المقررات ومضيفاً إليها من أفكاره وشروحاته ونقلاته ولربما يقترح موضوعات جديدة، يستكمل بها بعض المعارف الخاصة بذلك المقرر.

ولا بد من تشجيع الطلبة على إعداد بحوث مصغرة تكون بمثابة حلقة أولى في طريق الكتابة الأكاديمية العلمية، سعياً باتجاه الكتابة العلمية الرصينة التي يتقيد فيه الباحث بضوابط لا سبيل للتهاون في تطبيقها.

وإذا وجد الطالب تلك الشروط حازمة وغير مختزفة فإنه سيحضن خطواته كي يطور إمكاناته لعله يحظى بفرصة نشر، أما إذا وجد الشروط متراجحة ومتذبذبة وأن من السهل خرقها والقفز عليها؛ فإنه سينهاون في إعداد بحثه على وفق الضوابط المعلنة، متغاضياً عن بعض الأساسيات لأنه يعلم أن هناك إمكانية التدليس والإخفاء.

وينبغي ألا يغيب عن ذهن طلبتنا لاسيما طلاب الدراسات العليا أن الكتابة البحثية أمانة قبل أن تكون مسؤولية وإذا لم يكن الباحث على قدر القيام بها فإن عليه أن يتركها لأنه لن يطالها مهما فعل وما لذلك إلا بسبب ما تحتاجه منه من الإخلاص في التوثيق والجدة في الطرح وضرورة العمق في التشخيص وجدوى التحصيل في التناول والرصد.

وإذا كان هذا الأمر مطلوباً في الدراسات الأدبية والنقدية فإنه مسلمة مفروغ من الحديث عنها أساساً في الدراسات الأكاديمية لكن المتحقق حسب مشاهداتنا عكس ذلك، فطالب الدراسات العليا يأتي غير مدفوع بأي حافز بحثي يحمله على بذل الجهد وظهار الجدية وما لذلك إلا لأنه موقن سلفاً أن ما هو راغب في بلوغه متحقق له حتماً وفعلًا ومن ثم لا يبحث إلا عن أسهل الطرق وأبسطها في البحث العلمي والكتابة المعرفية متناسياً شرطي الإخلاص للمسؤولية والأمانة في أداء المهمة البحثية وأن السلطو على جهده من سبقه أو جليله من دون التوثيق وإثبات السبق والإرجحية مرفوض ومنوع. أما التناهي في التكرار والاجترار في الكتابة البحثية فلا طائل من وراءه ولا تقدم في المستوى العلمي بل هو الثبوت والارتكان عند الخطوة ذاتها التي ارتكن إليها من سبقه في دراسة هذا الموضوع أو ذاك أو هذه الظاهرة أو تلك.

وهذا ما تشهده بازدياد مضطد من الناحية الكمية في البحوث المقدمة لنيل درجات وشهادات عليا كالدبلوم والماجستير والكتوراه مع انحصار نوعي ملحوظ في طبيعة تلك البحوث.

## معلومات

ومعلوم أن للكتابة العلمية في حقل الأدب والنقد في أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية والعربية ضوابط معلنة مفروغاً منها، لكن للأسف هناك أخرى خفية غير معلنة مستترة توارثي العلنية وتصاحبها. والخطورة تكمن في تداول المنهج الخفي والمضني عليه والأخطر هو نشر كتابات من ينتهجها واعتمادها بحثاً محكمة ليكون بديلاً أو موازياً للبحث الملتزم بالضوابط المعلنة ويمرور الزمن سيغدو كأنه هو الأصل أو المثال،

## معلومات

ومعلوم أن للكتابة العلمية في حقل الأدب والنقد في أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية والعربية ضوابط معلنة مفروغاً منها، لكن للأسف هناك أخرى خفية غير معلنة مستترة توارثي العلنية وتصاحبها. والخطورة تكمن في تداول المنهج الخفي والمضني عليه والأخطر هو نشر كتابات من ينتهجها واعتمادها بحثاً محكمة ليكون بديلاً أو موازياً للبحث الملتزم بالضوابط المعلنة ويمرور الزمن سيغدو كأنه هو الأصل أو المثال،

## د. د. نادية هناوي

ولعل قائلًا يعتذر لهذا الواقع المزري بما تشهده الحياة المعاصرة من تسلط الرقميات وغزو الفضائيات وانتشار غير محسوب للمعلومات بغض النظر عن دقة مصدريتها ورجاحة مرجعياتها الأمر الذي يجعل الطالب أمام مغريات عديدة تقرض عليه أن يختار السهولة وينتقي ما هو طوع اليد ونصب العين ما دامت العين باصرة واليد مخيرة لا ممنوعة.

ناهيك عن الممارسات غير العلمية التي يتبعها بعض المشرفين مع طلبتهم الذين يقومون بتدريسهم متهاونين على حساب العلم وسياقاته الرصينة والجادة مطوعين الاستراق نظراً وسامعاً سامحين بالأخذ من دون نكر المصدر الأصل أو مجيزين ذلك تذرعا بالتناص والتعلق والتداخل بين النصوص..

وقد يعتذر عن هذا بمسألة أن الطالب ما زال في بداية مشواره ومن ثم يكون مباحاً أمامه فعل ذلك بتوجيه من مشرف أو استاذ باعتبار أنه يتعلم فيخطئ هنا ويصيب هناك ومن ثم سيتعلم من أخطائه وسيبعض تصويباته باتجاه أن يبلغ الإجاداة أو شبهها في مشروعه البحثي.

ولهم جرا من الأعداء التي أخذت للأسف تتسع يوماً بعد يوم وعلى مرأى ومسمع من ذوي الشأن والقرار في مؤسسات البحث العلمي. أما إذا كان الحديث الذي قدمناه ينطبق على باحث يتمتع بشهادة جامعية عليا كالدكتوراه منذ ما يربو على ربع قرن ويحظى بلقب علمي عال هو الاستاذية ويمشوار من الممارسة العلمية إشرافاً وخبرة ومناقشات فإن الطامة بالطبع كبيرة والمزق خطير وعظيم.

ولعل في مقدمة ما نشخصه من ممارسات يقوم بها مثل هذا الذي يتمتع باللقب والشهادة أنه يسطو على بحوث طلابه من الذين يدرسه او يشرف عليهم أو يناقشهم إما ليجبرهم على إشرأكه ووضع اسمه على تلك البحوث أو في أن يستحوذ عليها بمفرده مصادراً جهدهم وقد يجبرهم على حذف فصل أو مبحث أو محور عبر الضغط عليهم بدرجة أو توقيع أو إجازة. وعندها لا يكون أمام هؤلاء المساكين إلا أن يرضخوا للضغط فيوافقوا مجبرين ومضطرين كي لا يكون هذا الاستاذ حجر عثرة أمام تطاعتهم وأحلامهم، حائلاً أمام إكمال مشروعهم البحثي الذي لن يأخذ طريقه نحو الاجتاز والإتمام إلا من خلال ذلك الإستاذ.

وفي الحالين يضطر الطالب مسلماً ومحتسباً مطاوعة ذلك الأستاذ متخلياً عن البحث بالكامل أو مشارك إياه في بعضه كي يظفر بالطموح وليتجاوز هذه العقبة الكاء التي وضعاها الأستاذ الدكتور أمامه وليواصل طريقه الذي سيبسطيع به أن يعوض ما فقدّه ويتنازل عنه بالضغط والتهديد الذي مارسه هذا الأستاذ الدكتور كأن يكتب بحثاً أو ينجز ما يتم له عمله أو لعله لن يعمل شيئاً وتنصيبه صدمة الدهشة المريرة من هذا السلوك المديح بالكره والالتفات لئلا يفسر نفس هذا الطالب عالم البحث العلمي وقد يحقر الدراسة قاطبة.

أما الأستاذ الدكتور فسيظل ممارساً هذا المشوار بقوة وثقة لأنه يعرف أن الأمر سيظل على الطالب حتماً وعلى الزملاء أيضاً لأن لا دليل يمكن أن يتركه وراءه ويمسكه الآخرون عليه ولا إثبات عليها من سبقه في دراسة هذا الموضوع أو ذاك أو هذه الظاهرة أو تلك.

وهذا ما تشهده بازدياد مضطد من الناحية الكمية في البحوث المقدمة لنيل درجات وشهادات عليا كالدبلوم والماجستير والكتوراه مع انحصار نوعي ملحوظ في طبيعة تلك البحوث.

وهذا يقا هذا الدكتور أستاذاً في السطو والموضوعية البحثية ممتنها للقهوة. والاهي أن يكون هذا الأستاذ عند الآخرين منمتعا بالحظوة والمقبولية ضمن الوسط الذي يعمل فيه والذي لا يخلو من ممارسات مشابهة لممارسته متبعاً السلوك عينه من العمل المخاتل والمدلس علمياً..

وفي النتيجة تبقى السمعة الاطرائية الاحتفائية هي المستحوذة على السمعة العلمية وبطريقة تغلب عليها المظهرية والتزيويق والتكتلية والفئوية وقد يلف حوله طارئون كثر ممن لا علاقة لهم بالبحث والدرس لكنهم يطمحون الى التدكّر والتسيد المظهريين واجدين عزاءهم فيه أولاً لأنهم لا يمتلكون مؤهلات النقد والبحث وأخراً إنه سيكون الأداة والوسيلة التي ستخلصهم من تقصهم وضعف قدراتهم وتجد لهم بحتوا جاهزة أو تدلبه على طرق جديدة مبتكرة في السطو والاستحواد على جهود الآخرين أو لعله سيفيدهم معنوياً ومادياً مدرباً ومعلمًا لهم على أساليب التمثيل والتحايل، متمظهاً بالتميز والنجاح في خارجه ومدارياً والنقص والإخفاق واللاتميز في باطنه.

# الشَّمَاخ وأعمق صورة للخوف



صلاح نيازى

لنأخذُ مقطعاً من القصيدة الزائفة ويبدأ بـ: "إذا أبيض الرامون عنها ترنمت/ ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز"، فقد نجد بعضاً من مهارات الشَّمَاخ في صناعة الشعر. أو لأم يكتفِ رواية القصيدة بتشبيه صوت السهم، بصوت الثكلى، وإنما عمق الرؤيا، بصورة بصرية موحدة، هي رؤية الجنائز. وكان حزن هذه الثكلى كان بصورة ما منطفاً أو كاد، وعلى حين غرة الهبته الجنائز ثائية. خلاف ذلك ظلّ صلاح الدين الهادي مؤلف كتاب: "الشَّمَاخ بن ضرار الذبياني" أن تلك القوس هي الثكلى التي تبكي وتنتحب" (ص 201).

التشبيه لدى الشَّمَاخ لا يكتفي بمقارنة شيء بشيء، كما جرّت عليه العادة، أي أنّ المشبه كالمشبه به. يتخذ المشبه به لدى الشَّمَاخ صيغة صورة فنية تنمو وتتكمّل تدريجياً، وبهذه الخاصية يفرد هذا الشاعر عن عصابة الشعراء. بكلمات أخرى، يُعنى الشَّمَاخ بتربية الفكرة أو الصورة الشعرية، ويتركها تنمو، وكأنّ على سجيّتها، وتتفرّع .

من تشابيهه المتكاملة مثلاً، أنه شبه يد فتاة بالدرّة. أي تقيّة عارية بيضاء، ولكن الشاعر لم يكتف بذلك بل أكمل التشبيه، فمما ليصبح هو نفسه لوحة فنية:

"كانّ حصاناً فضّها القين غدوة  
لدى حيث يلقي بالفناء حصيرها"  
(الحصان: الدرّة، والقين: الحداد، وحصيرها: غشاؤها)  
(يقول الشاعر إن يدها مثل درّة نزع الحداد عنها غشاؤها عند الصباح، وألقاه خارج الدار).

غيره من الشعراء، يكتفي بتشبيه نقاء اليد بنقاء الدرّة، إلا أنّ الشَّمَاخ أتى بحداد خبير، فأزال عنها الغشاء. (الصدف)، ربما كما يُزال البرقع عن وجه العروس. ثمّ تابع الغشاء فإذا هو مرمى خارج البيت. أكثر من ذلك أنه زاد نور الدرّة الذاتي بنور الطبيعة فجاء بتوقيّت دقيق هو الصباح. ثمّ لما قال رواية القصيدة: "الحداد": "هل ليدل على نفاسة الدرّة؟

ينمّ هذا التاني في خلق التشبيه، على أنّ الشَّمَاخ شاعر متأمّل، يتعايش مع الحدث، وله قابلية عجيبة في تقمّص المخاوقات بشراً وحيواناً وطيراً وحتى نباتاً. بهذا التقمص يفرد الشَّمَاخ في قائمة الشعراء.

وفي قصيدة أخرى، يقول رواية القصيدة واصفاً القوس بأنها صفراء، وبأنها إذا "جُذِبَ وترها ترنّ، وتصوّت. كانت هذه القوس تغطّي بالثياب الناعمة النفيسة، إذا ما تنذّى الجوّ خوفاً على أوتارها من الفساد.

بهذا التفصيل الحريص للقوس، إنّما كان رواية القصيدة يمهّد لحالة الأذن وقد أضرب بهنّ العطش .

ها هنّ قد جاشت نفوسهنّ من الفزع، نفذ الصبر. لا بدّ من ماء. لم يبق من حيلة سوى المخاطرة بحياتهنّ. لا بدّ من إطفاء العطش الساعف. عيونهنّ من فرط الارتعاب، تنظر عن جوانبها مستوفزة لدرجة أصبحت معها حولاء(قُبِل). فرمين بصدورهن في الماء وليكن ما يكون. كل شيء هين ولو كان موتاً.

قال شارح القصيدة، "إنها ترتعد فرائصها خوفاً وقت شربها، وأنهنّ كُنّ ينهلن بسرعة..."

لاربيب، إنّ النقل النوعي للصورة المأساوية في المقطع أعلاه، تتجسد بتعبير: "العين الحولاء". يقرر القاصوس أنّ الحول: اختلاف محور العينين". ولكنّ الحول في المقطع أعلاه ليس خلفة، وإنما حالة فرضها التوجّس، ومن هنا مأساتها وفرائصها في المآثورات العربية. كانت عملية شرب الماء منقطعة ومنغصّة ومحفوفة بالخطر. شفتها بالكاد تلمس الماء، وعينها معلقة في الزاوية العليا في مجراها، فباتت حولاء.

صراع غريب شاق بين الفم والعين، في الوجه الواحد. فم يستجير. يتلظى، وعين تستطير. تتشظى.

ولكنّ لماذا قال رواية القصيدة: "ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز"؛ الثكلى في قصائد الشَّمَاخ باب خاص، بحاجة إلى وقفة أطول. ويقول في قصيدة أخرى:

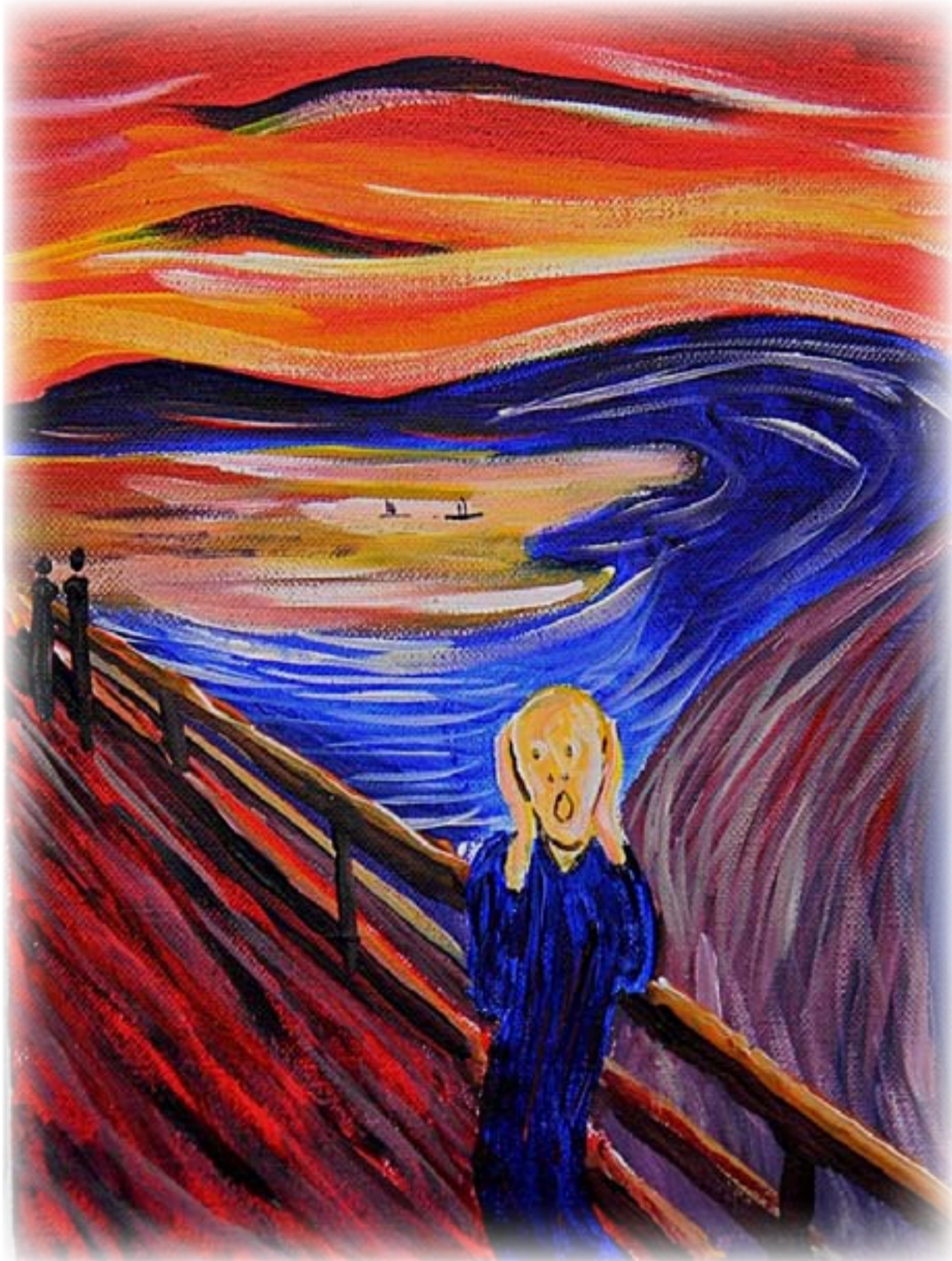
كانّ أنينهنّ بكل سهب  
إذا ارتحلت تجاوب نأحات"

يتخذ النواح في هذا البيت، صيغتين هما: الصوت والصدى في آن واحد. هذا تضاعف النواح وكأنه كورس بمصطلحات الحديث. وفي قصيدته العينية، نقرأ البيت التالي

ويصف به رواية القصيدة الصوت:

"كانّ سحيله في كل فجّ  
تغرّد شارب ناء فجوع  
(السحيل: الصوت، والفجوع بمعنى الفجوع)

من الواضح أنه لولا صفة المفجوع، لكان البيت عادياً سردياً. ففي تعبير: "في كل فجّ" توسّع حجم الصوت وكأنه يتصادى. من ناحية ثانية تشبّه رواية القصيدة ذلك الصوت بالحداد "تغرّد شارب"، أي أنّ الخمرة ضخمت الصوت. ولكن البيت لم يأخذُ خطورته إلا بكلمة المفجوع لأنها أضفت على مفعول الخمرة، مفعولاً آخر هو فقدان. أما كلمة "ناء، فأعطت البيت غموضاً شاعراً مؤثراً



ينفذ الخوف إلى القلب فسائر الجسد. كذا أستولى الخوف أول ما أستولى على العين في سورة الأحزاب (آية19)، : "أشحة عليكم، إلى المهابة، فأصبحت صورة لاهوتية، لا يملكها إلا الأرباب السومريون أو الإغريق، وأضرابهما. يُعبدون رغم ساديتهم. مهما دار الأمر، رسم الشَّمَاخ فنياً صورة جارحة خالدة للعطش والموت، ولكن هل الفن أكبر تأثيراً من الواقع؟

يمرّ بالبال في هذا الباب كتاب "الشرارة والرماد" للاديب الأكاديمي المرموق قاسم البريسم. الكتاب من أهم الوثائق الدامغة عن العهد السابق، وفي ثناياه يصف المؤلف كيف اقتيد مع عدد غير آخرين من البصرة إلى سجن الرضوانية ببغداد. كانت الحافلة التي تلقهم أشبه بتابوت متحرك. الموت المسلح بالهراوات في استقبالهم. الماء. الماء. الماء. نشفت الأفواه. التصق اللسان في اللهاة. ها يا لله دخل صنوبر الماء. قال المؤلف: "أعلن الحرس قواعد شرب الماء، وهي أن تُفتح الأفواه ويجب أن تبقى مفتوحة حتى يصل الحارس ويقطر من الماء ما يشاء في فم السجين..."

يروي المؤلف بعد ذلك ما حدث لشباب "كان مرضياً، وورث الأما ونزيماً في كليته من جراء التعذيب. يبدو أن العطش كان أكبر من الموت، فأمسك الشاب المريض بصنوبر الماء، مخالفاً قواعد شرب الماء في سجن الرضوانية".

شهد المؤلف: "كيف أنهالت الهراوات بسرعة البرق على رأسه. سقط الشاب. أسبل يديه (قام الحرس فوضعو صنوبر الماء في فمه فامتلاً جوفه حتى بدأ يفيض من فمه وأنفه). يقول المؤلف: (كان الحرس يضحكون من مشهده، وظلت جثته ممددة بين الموقوفين طيلة الليل، وفي الصباح سُحِل إلى سيارّة النفايات) (الشرارة والرماد ص-320-322).

ولله في خلقه شؤون.

افترضنا أعلاه، أنّ الشَّمَاخ كان يُعنى بالجانب الأنثوي للعالم. تظهت هذه الخاصية، بعدة وجود، منها أنه شاعر يتابع بترؤ نمو الصورة الشعرية مرحلة مرحلة، وكأنه يربديه. أي إنه يهتم بالبدرة، بينما الشعراء الآخرون يتغنون بالحصاد. هو يتابع البرعم كيف يتفتّح وتتضح ألوانه، وهؤلاء يتغنون بالوردة بالتعميم.

الشَّمَاخ إنما يكتب عن تجربة، لنقل مختبرية تجوّزا، بينما لداته من الشعراء يكتبون من وحي أفكار تجريدية، وخالصات ثقافية نظرية. ولكن لماذا لم يدخل الشَّمَاخ في كوكبة الفحول من الشعراء؟

إنما هو وعد ووعد. زبدة القول إن الخوف في القرآن الكريم عقاب مؤجل. ففي سورة الحاقة، مثلا تتبين "جواق الأمور من الحساب والثواب والعقاب" (الزمخشري). أما في القارعة فقرر للناس "بالأنزاع والأحوال والسماء بالانشقاق، والجبال بالك والنسف، والنجوم باللمس والانكدار"

وفي سورة النازعات "يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة، أبصارها خاشعة". يقول القرطبي: "قلوب مرتكضة غير ساكنة".

بكلمات أخرى إن الخوف لم يقع بعد، ولكنه سيقع. بيد أنّ هذه المقالة معنية بالخوف وسيرورته الأنية فقط.

مسكينة هي تلك المخلوقات التي لا تمتلك من أجهزة الدفاع عن نفسها، سوى ما في سيقانها من سرعة للهرب، وما في أجنحتها من فرار ومناورة. الهرب منجهاها الوحيد.

قال الأستاذ الجواهري في قصيدة "الفرات الطافي":

"وراعت الطائر الظنآن هيبته  
فمّ وهو جبان فوقه حذر..."

بيت طريف لاربيب، وتقنيته عالية، تعاطم محير. ربما لأن رواية القصيدة لم تقتض ذلك الطائر، تقمصا حقيقيا. كان الفرّات بالنسبة للطائر خطراً، وأيّ خطر. انغمرت من جرّائه "الأرض والأشجار":  
طغى فوضغ منه الحسن والخطر  
ففاض فالأرض والأشجار تنغمر"

لكن رويداً. ما يستوقف النظر في البيت، هو مصطلح "هيبته". يبدو أنها قلقة، واختيارها محير. ربما لأن رواية القصيدة لم تقتض ذلك الطائر، تقمصا حقيقيا. كان الفرّات بالنسبة للطائر خطراً، وأيّ خطر. انغمرت من جرّائه "الأرض والأشجار":  
طغى فوضغ منه الحسن والخطر  
ففاض فالأرض والأشجار تنغمر"

من المحتمل، أنّ المعيار الذي قاس به القدماي فحولة الشعراء، هي مساحة الميادين التي يصول ويجول فيها الشاعر. وعلى هذا لم يحسبوا ذا الرمة من الفحول لقلّة موضوعاته. ربما أيضاً، هذا ما لحق بالشَّمَاخ من حيف، فلم يلتفتوا إلى الفراء، أو التنوّع في الإثمار والألوان والأشكال في شعره. صحيح إن مساحة الشَّمَاخ الشعرية صغيرة بالمقارنة ولكنها تعوّض عن الحجم بالعمق.

الشَّمَاخ من أثرى الشعراء. شعره مأهول بأنماط مختلفة من البشر لا سيّما الإناث، بتغاريب متنوعة من الأصوات، ويدرجات لونية مختلفة حتى في اللون الواحد. لتأخذُ مثلاً اللون الأسود، وهو من أنشط الألوان في منظومات الشَّمَاخ. نرى هناك: الأسود الجحومي، والنجع من الدم وهو دم الجوف، واللون الأسود الغريب(أي الحالك)، ولون الساج، والجون الأسود المشرب بالحمرة، واللون الكميث وهو لون بين السواد والحمرة، واللون الأخضر الأسود، واللون الأسود الضارب إلى الغبرة...بالإضافة إلى ما جاء من اللون الأسود بصيغة صفات، مثل:المقلة الكحلاء، واللثة السوداء، وجنح الليل، واللثة العسء(اسودّ باطنها)، والظبية السفعاء، أي المشرب بالحمرة...

يقول الشَّمَاخ:  
"ولا عيب في مكروها غير أنّه  
تبدل جونا بعدما كان أكدر"

المعنى إن لونها صار شديد السواد من تعيها بعد أن كان أكدر أي ينحو نحو السواد. ولكنّ خلافاً لهذا الرأي، يرى محمد علي ذياب، مؤلف كتاب: "الصورة الشعرية أنّ الشَّمَاخ: "كرر في أكثر من قصيدة صفة اللون الأبيض". ويرى ان الشاعر أحبّ من النساء البيضاء" على الرغم من أنّ هذا اللون نادر في الجزيرة العربية ذات الصيف الطويل المحرق... (ص 36).

على أية حال، بمّ يختلف الخوف الذي صوّره الشَّمَاخ، ولمّ  
لنأخذُ مثلين لخوفين من الأدب الإنكليزي للمقارنة. الأوّل الذي جسّده شكسبير في مسرحية "الملك جون" حيث كان فيليب يخبر الملك جون بما آلت إليه أوضاع الناس، فقال: "الكل خائفون ولا يعرفون ممّ يخافون". لاربيب إنه خوف عظيم، وكان الناس سيرتطمون بعضهم ببعض من شدّة الأنشاده.

أما الخوف الثاني فسوّره توماس هاردي في روايته الأمؤولة تسّ Tess . بطلة الرواية تسّ أعصبت عنوة. جلت وأنجبت طفلاً لا ينقطع عن البكاء، ثمّ مات. رفض القسّ دفنه في المقبرة بحجة أنه طفل غير شرعي. توسلت تسّ، إلا أنّ القسّ لم يرف له جفن. قالت له تسّ إن الطفل نفسه برئ لم يرتكب ذنباً. أصر القس على موقف الكنيسة، انفجرت تسّ بوجه القس: أكرهه، أكره كنيسته، انفجرت تسّ بوجه القس: أكرهه في الحقيقة، وثبّنت فوقه الصليب، وكأنها وجدت لنفسها دينها الخاص. كانت تسّ تشكو لأمها من خوفها لا من الغد القريب الكبير بل من الإعداد (جمع غد) الصغيرة التي وراءه.

الخوفان مرعبان لا شك، ولكنهما مع ذلك، مرهوان بالظروف. غفّتان مهما بلغتا من النسوة قد تنفجان. أما الخوف الذي صوّره الشَّمَاخ لا انفراج فيه. أو لا لأنه على وشك الوقوع في أية لحظة، في النوم أو الصحو، في الحركة أو السكون. خوف قائم ليل نهار، مادام العطش قائماً وما دامت الوحوش قائمة تتضور، وما دام الفئاص على أهبة الاستعداد. إنه قدر مكتوب لا محيد عنه.

بمناسبة أو من دونها، قد تكون اللوحة الشعرية التالية أفضل ختام لهذه المقالة.

يقول الشَّمَاخ:  
"وخرق قد جعلتّ به وسادي  
انسجام  
(الخرق: الغلاة الواسعة. والوجعاء: الناقة العظيمة، ومجفرة: واسعة الضلوع)

هذه لوحة لا خذّن لها. أهنأ نومة، في تاريخ الأدب كما يبدو. ها هو رواية القصيدة ينّام باطمئنان على ذراعي ناقته. انسجام كلي أقرب ما يكون إلى الانسجام الروحي بين الإنسان والحيوان. وحدهما بغلاة واسعة. نضضات قلبين متآلفين. إغفاغان عميقتان تسريان في عوم الجسد بخدر عميق.

وحين نذكر الرواية، مجفرة أي واسعة الأضلاع كأنما كان يشير باللاوعي إلى ما بينهما من انسجام  
في تنفسهما. الأضلاع تشير أيضاً إلى خاصية يتميز بها الشَّمَاخ أنه كثيراً ما يضمن صورته الشعرية إحدى الجوارح، فيجعلها قريبة وملموسة وحميمية.

قصارى القول، لم أقرأ، عن نوم هائى وثير، أو أعرق أنسجاماً، يقرب من الانسجام الروحي، كرواية  
قصيدة الشَّمَاخ، وهو ينّام متوسداً يديّ ناقته ليلاً:

## من فينتام الى العراق !

ما تزال النظارة التي تشبه نظارة المتقاعدين، ومعها ساعة جيب قديمة، ومجموعة كتب من بينها مؤلفات شكسبير، تجد لها مكاناً بارزاً في متحف فينتام الوطني، لأنها تخص شخصية لا يزال معظم الشعب الفيتنامي مغرماً بسيرتها، وأعني بها هوشي منه، الناظر والزعيم السياسي الذي أسس فينتام الحديثة. ساعة قديمة ونظارتان في كل ما يملك، فقد كان يقول ضاحكاً للذين يسألونه عن حالة النقشف التي يحيط بها نفسه، حتى بعد أن وقعت الحرب وأصبح زعيماً للبلاد: "الرغامة ليست في حاجة إلى المال، إنها بحاجة أكثر إلى عقل يفكر جيداً".

وأرجو ألا تقارن بين ما قاله هذا الرجل النحيل، الذي ترك بلداً يتقدم بقوة إلى عالم الرفاهية، وبين ما نُهيه اليوم رجال الزعامة في العراق، إذ دخل النهب للمال العام في أوسع أشكاله إلى العراق، وهي جريمة لا استثناء فيها لأحد حتى من يسمون أنفسهم "التكنوقراط".

وجميع من جلسوا على كرسي الوزارة أو تحت قبة البرلمان، ولهذا لم يكن عجيباً ولا غريباً أن نعرف أن معظم الذين يرتزقون من السياسة في العراق هو ابنتهم الحصول على أكبر حصة من الكعكة العراقية، في الوقت الذي لا يكفون فيه من الحديث عن مخافة الله وبناء الدولة ومحاربة السراق.

خاضت فينتام حرباً شرسة ضد الأميركيين راح ضحيتها مئات الألوف، وامتازت صور الماسي تحفظت بها هانوي في متاحف خاصة، فيما تعج العاصمة الفيتنامية اليوم بالسياح الأميركيين والاستثمارات الأجنبية، وعادت سايقون مدينة فتتح زراعيها للجميع، لكنها لا تنسى أن تحتفل بذكرى أبطالها الذين صنعوا لها المستقبل.

يخبرنا كاتب سيرة هوشي منه أن الزعيم الفيتنامي كان ينصح وزير دفاعه الجنرال جيب، بعد معركة ديان بيان فو، التي لُقن فيها جيب القوات الفرنسية أسقى دروس الهزيمة، عندما انتبه العم هو إلى أن قائده العسكري أخذ يكبل المديح للفلكتين، فنهي إلى أن تحرير البلاد ليس مئة يتحملها الشعب، إنه واجب علينا أن تقدمه بلا خبط، فالناريخ لا يصنعه شخص واحد.

التاريخ بالتأكيد لا يصنعه شخص واحد، وهذه الجملة أمتنى أن يتعلمها جميع الذين يقفون على منصات الخطابة هذه الأيام، يتحدثون عن النزاهة وبناء الدولة، وكان الناس هي التي نهبت البلاد. قبل أيام قرأت هذا الخبر المخير الذي يقول إن فينتام من البلدان التي سيطرت على وباء كورونا ولم تشهد حالات وفاة والإصابات لم تتجاوز المئات، وقد ارتكرت الحكومة بمساعدة عدد من رجال الاعمال طريقة لمساعدة المواطنين في ظل الحجر الصحي بان وضعت الفيتنامية ماكينات صرف آلي تعمل طوال الوقت تصرف أكياساً من الأرز، لتساعد من فقدا وظائفهم ومصدر دخلهم، في الوقت الذي يوظف فيه "مليارات" ما بعد ٢٠٠٣ الاموال التي نهبوها في اعمار دول الجوار.

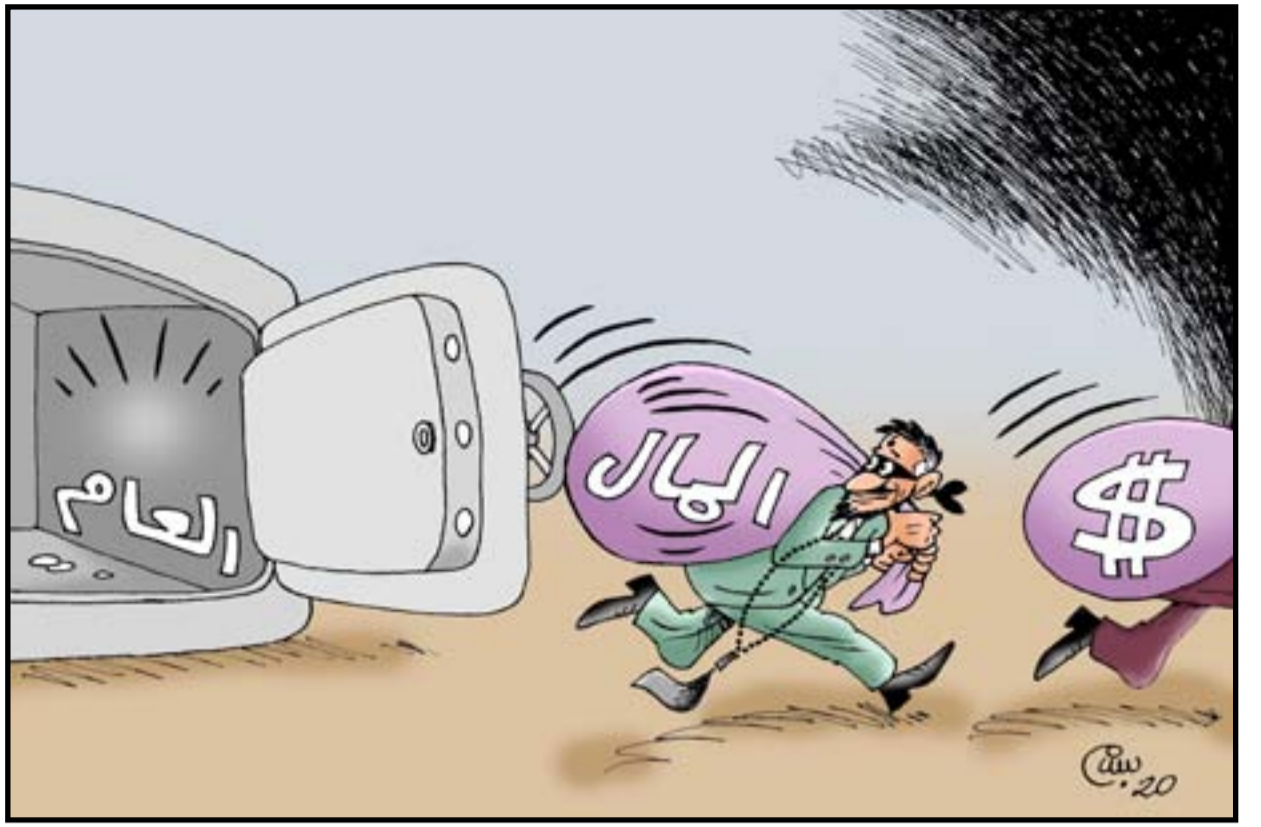
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
14 August 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### وودي آلن

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب بعنوان "وودي آلن عن وودي آلن" ترجمة دلال نصر، وهو سيرة ذاتية للمخرج السينمائي الشهير الذي يعدّ أحد أبرز المخرجين في هوليوود. عرف بتقديمه الأفلام الرومانسية الكوميديّة التي تتخللها محاكاة ساخرة وكوميديا تهريجية. تركز موضوعات أفلامه بعمق على الأدب، الجنس، الفلسفة، علم النفس، الهوية اليهودية وتاريخ السينما. فاز أربع مرات بجائزة الأوسكار ضمن ٢٤ ترشيحاً نالها في ثلاثة مجالات هي الإخراج والكتابة والتمثيل. تُعد مدينة نيويورك مسرحاً لأغلب أعماله وثيمة أساسية لها.



## فيديو لسيدة لبنانية تعزف وسط حطام منزلها يحطم قلب مادونا



بين المتابعين، تظهر فيه سيدة لبنانية وهي تعزف على البيانو وسط الحطام الذي لحق بمنزلها نتيجة الانفجار. وكتبت مادونا تعليقاً على الفيديو: "هذا الفيديو يحطم قلبي".

وحصد فيديو "السيدة اللبنانية التي تعزف على البيانو وسط حطام منزلها لتبث الأمل بأبناء شعبها": ٢٨٨ ألف مشاهدة وإعجاب بحساب مادونا في "إنستغرام".

انضمت نجمة البوب الأمريكية مادونا إلى باقي نجوم العالم بإعلان تضامنها الإنساني مع ضحايا انفجار مرفأ بيروت أيضاً، واعترفت عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "أن قلبها محطم". حيث تفاعلت مادونا البالغة من العمر ٦٢ عاماً مع كارثة انفجار بيروت التي هزت لبنان والشرق الأوسط والعالم بآثاره المدمرة وتشريده أكثر من ٣٠٠ ألف أسرة لبنانية وإيقاعه آلاف الجرحى والشهداء، وأعربت مادونا عن حزنها الشديد وتأثرها العميق، عبر حسابها الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي "أنستغرام" عبر نشرها مقطع فيديو، كان انتشر بشكل كثيف

## أميركا قد تغير قواعد الاستحمام من أجل شعر ترامب



للإستحمام وغسل الشعر. أضطر لأخذ وقت أطول في الإستحمام لأن شعري يجب أن يكون مثاليًا". وبموجب قانون عام ١٩٩٢. لا يُسمح لصنابير الدش في الولايات المتحدة بإخراج أكثر من ٢,٥ غالون (٩,٥ لتر) من الماء في الدقيقة. وتريد إدارة ترمب تطبيق هذا الحد على كل فوهة من الفوهات الموجودة بالصنابير، حيث يحتوي كل صنوبر في الأغلب على ٤ أو ٥ فوهات. وشجبت مجموعات المستهلكين هذا الاقتراح الجديد، قائلة إن القيود الحالية وفرت الكثير من الأموال المهذرة على الإستهلاك الزائد للمياه والطاقة.

المياه من صنابير الدُش، وذلك بعد أن اشتكى الرئيس الأميركي من أنه لا يستطيع غسل شعره بسبب قلة المياه الخارجة من دُش حمامه الخاص. وقال ترامب خلال اجتماع بالبيت الأبيض الشهر الماضي: "إن صنابير الدُش لا تخرج المياه بالشكل الكافي

دفعت شكوى قدمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب تتعلق بمواجهته صعوبات أثناء غسل شعره، الحكومة إلى اقتراح إجراء بعض التغييرات في القيود المتعلقة باستخدام المياه في الحمامات. وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن هذه التغييرات التي اقترحتها وزارة الطاقة من شأنها أن تسمح بزيادة تدفق



## نانسي عجرم: بيروت تهدمت ولكنها أقوى من أن تنكسر

أكدت النجمة اللبنانية نانسي عجرم، صمود بلادها وقدرتها على الخروج من الأزمات المتتالية التي تتعرض لها، وكان آخرها انفجار مرفأ بيروت الهائل والذي خلف آلاف الجرحى وعشرات الضحايا، وغرقت نانسي عجرم عبر حسابها بـ "تويتر"، قائلة: "تهتمت وانكسرت أكثر من مرة. توجعت، شافت الويلات، بس بيروت أقوى من أنها تنكسر بيروت ست الدنيا، بيروت ما بتتوت". وانتهت نانسي عجرم من تسجيل معظم أغنيات الألبوم الجديد، ومن مفاجات ألبوم نانسي عجرم تقديم عدد كبير من الأغاني باللحجة المصرية، وهي اللهجة التي نجحت فيها نانسي على مدار سنوات طويلة، وكونت من خلالها نجاحاً كبيراً مع الجمهور المصري، ولم تستقر نانسي حتى الآن على اسم نهائي للألبوم، ومن المقرر أن يتم طرحه عقب انتهاء أزمة فيروس كورونا.

## راسل كرو يتبرع لإعادة بناء مطعم بيروت دمره الانفجار



أنتوني بوردين، بعدما دمره الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة اللبنانية في ٤ آب الحالى. المطعم المذكور اسمه "لو شيف" وهو واحد من مئات المطاعم والمقاهي والفنادق والمؤسسات التجارية التي دمرها انفجار بيروت الذي قتل أيضاً أكثر من مائتي شخص وأصاب الآلاف. وكان بوردين، الذي توفي انتحاراً عام ٢٠١٨، قد تناول طعامه في "لو شيف" الكائن في شارع الجمييزة عام ٢٠٠٦، خلال إحدى حلقات برنامج "نور ريزيرفايشنز" التي صورت في العاصمة اللبنانية. ووصف حينها المطعم بـ "الموقع الأسطوري الشهير بأسلوبه البسيط والمباشر". وقال الممثل والمنتج النيوزيلندي الذي عاش معظم حياته في أستراليا راسل كرو، عبر "تويتر"، إنه تبرع لـ "لو شيف" نيابة عن الراحل أنتوني بوردين، رداً على تغريدة لراسل صحيفة "ذي إنديبننت" البريطانية سابقاً في الشرق الأوسط ريتشارد هول الذي ساهم في إطلاق حملة تبرعات لصالح المطعم اللبناني. تسعى حملة التبرعات إلى جمع مبالغ لإعادة بناء المطعم.

أعلن النجم الهوليوودي راسل كرو أنه تبرع، لإعادة بناء مطعم أحبّه الطاهي الأميركي الشهير الراحل

## أنجلينا جولي تسعى للفوز بقضية حضانة أبنائها

على فشل القاضي دون دبليو أوكيرك، في فضح القضايا التي تظهر العلاقة الحالية والمستمرّة بينه وبين ومحامي بيت . وفقاً للطلب الذي قدمته "جولي"، انحاز القاضي إلى جهة براد بيت، بسبب رغبته في استمرار تلقي رسوم على ترافعه في قضية ريفية المستوى مثل قضية الحضانة. وفي المقابل، ادعى مصدر مقرب للثنائي، أن ما تفعله "جولي" حالياً هو إجراء تكتيكي

طالبت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي بتغيير القاضي المسؤول عن قضية حضانة أولادها من النجم براد بيت، في محاولة منها للمماثلة في إصدار الحكم. وفقاً لموقع "جيو تي في" الأمريكي، قدمت "جولي" طلباً يدعي وجود علاقة بين القاضي ومحامي الخصم، ونصّ الطلب

## إرشادات ينبغي العمل بها عند ارتداء الكمامة

وفقاً للإرشادات، فإن ارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة أمر "مهم للغاية"، نظراً لأن احتمالية انتقال الفيروس في هذه الأماكن تكون أعلى. كما أشارت الإرشادات إلى أن الكمامات يجب أن يرتديها الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على سنتين داخل منزلهم عند وجود زوار به، كما نصت على أن الشركات والهيئات المفتوحة للجمهور يجب أن تصر على ارتداء جميع عملائها الكمامات قبل دخولهم إليها. × ارتداء الكمامات في الأماكن المفتوحة: تقول الإرشادات: "عندما يوجد الأشخاص في مكان مفتوح، فإن الخيار الأكثر أماناً لهم هو ارتداء الكمامة، حيث يمكن أن يمر بجانبهم شخص مصاب بالفيروس". ونصحت الإرشادات بتجنب الأنشطة والتجمعات غير الضرورية حتى وإن



بالإضافة إلى ذلك، نصت الإرشادات على ضرورة أن تحتوي الأقنعة القماشية على طبقتين على الأقل حتى تكون فعالة. × ارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة: جيد، وينبغي أن تكون محكمة بحيث لا تترك فجوات تمكن من دخول القطرات المحملة بالفيروس للجهاز التنفسي لمرتديها أو خروجها منه.

أصدرت "الجمعية الطبية الأميركية"، إرشادات ونصائح بسيطة ومباشرة للجمهور فيما يخص ارتداء أقنعة الوجه (الكمامات) بالشكل الصحيح الذي يضمن منع انتشار عدوى فيروس "كورونا" المستجد. وبحسب شبكة "سي إن إن" الأميركية، فقد قال الدكتور أنول غروفر، المدير التنفيذي لـ "معهد الأبحاث والعمل" في "الجمعية الأميركية": "تهدف هذه الإرشادات إلى تزويد المواطنين في جميع أنحاء البلاد بنهج موحد لارتداء أقنعة الوجه وتصحیح الرسائل المتضاربة والمعلومات الخاطئة المنتشرة حول هذا الأمر". ونصحت الإرشادات ما يلي: × أفضل الكمامات التي يجب ارتداؤها: تنص الإرشادات على أن أقنعة الوجه يجب أن تغطي كلًا من الأنف والغم بشكل

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الجمعة) أن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

بغداد/ 45 - 28 °C	البصرة / 47 - 29 °C
أربيل/ 42 - 27 °C	النجف / 45 - 28 °C
الموصل / 43 - 27 °C	الرمادي / 44 - 28 °C